موجز ثبت الدرر الغالية

في

رواية الأسانيد الدمشقية العالية

وإثبات بعض الأحاديث والمسلسلات المتصلة بالعلماء والمحدثين الثقات

جمعه الفقير الى عفو ورحمة ربه الغني

محمد صالح بن احمد الخطيب القادري الحسني الدمشقي

غفر الله له ولمشايخه ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والأموات

« **قال** عفا الله عنه وسامحه ووفقه لما يحبه ويرضاه »

كتاب قد حوى الدرر الغوالي ... تزينه الأسانيد العوالي
اقدمه لإخوان كرام ... يتم لهم به حسن اتصال
بخير الخلق أكرمهم جميعاً ... ختام الرسل محمود الخصال
عليه الله صلى كل حين ... وسلم دائماً على صحب وآل

وقد أجزت به جميع أهل عصري ممن أدرك حياتي اجازة موقوفة على رغبة وقبول من أرادها وأذنت له أن يكتب أسمه فيما يلي :

« .... »

وأوصي نفسي وإياه بتقوى الله في السر والعلانية ، والمحافظة على كتاب الله واتباع سنة سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم في أقواله وأعماله مع الاخلاص وحسن النية وفقنا الله جميعا لما يحبه ويرضاه، راجيا دعواته الصالحة بحسن الخاتمة .

وقراءة سورة الاخلاص ثلاثاً مع سورة الفاتحة واهداء ثوابها لمشايخنا ومشايخهم من أولهم الى آخرهم رحمهم الله .

طبع في دمشق الشام في المطبعة الهاشمية سنة ١٣٩٠ تسعين وثلاثمائة وألف

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين على جزيل نعمه ومسلسل آلائه ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وخاصة أصفيائه ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة ندخرها للقائه ، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث رحمة لجميع الخلق ولمن آمن به ولجميع أوليائه ، اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه هداة الامم ، ومصابيح الظلم ، وعلى إخوانه جميع الانبياء والمرسلين عليه وعليهم وعلى آلهم وصحبهم أجمعين ، وعلى جميع الوراث المحمديين والقائمين بنصرة الشريعة والدين ، ما اتصلت سلاسل الإسناد بين العباد الى يوم المعاد وسلم تسليما كثيراً .

(أما بعد) فيقول عبد الله المفتقر الى عفو ربه الغني (محمد صالح بن احمد الخطيب الدمشقي القادري الحسني) ، ان الله تعالى شرف أهل القرآن والحديث ، وأعز مكانة أهل العلم والتوحيد والفقه في الدين وفضلهم في القديم والحديث ، وخص الأمة المحمدية بالتسلسل وعلو الإسناد ، واكرمنا ولله الحمد والشكر والمنة باتصال السند الى سيد العالم وهادي الأمم ومنقذ العباد ، سيدنا محمد بن عبد الله الرسول الامين وخاتم الأنبياء والمرسلين الكرام عليه وعليهم أفضل الصلاة وأكمل السلام ، فقد بلغ الرسالة ونصح الامة وأدى الامانة ، وقام من بعده بحفظها ونشرها الخلفاء الراشدون والصحابة رضي الله عنهم والتابعون وتابعوهم والعلماء العاملون ، والمرشدون المخلصون ، والملوك العادلون ، والمجاهدون الصادقون ، والمعلمون الناصحون حتى وصل الينا بالتواتر ، ونقله الينا جيل بعد جيل ، محفوظا من زيغ

الملحدين ، وشبه المعطلين وتحريف الكذابين والمبتدعين ، وشياطين **المضللين الجاحدين** ، وغرور الجاهلين الجامدين .

والأسانيد هي انساب الكتب ، وفي صحيح الامام مسلم .

قال امام التابعين عبد الله بن المبارك : الإسناد من الدين والولاه لقال من شاء ما شاء .

وقال سفيان الثوري : الإسناد سلاح المؤمن اذا لم يكن له سلاح فبأي شيء يقاتل .

وقال الإمام الشافعي : العلم نسب متصل بين أهله ، من تعلم القرآن عظمت قيمته ، ومن تكلم في الفقه علا قدره ، ومن كتب الحديث قويت حجته ، ومن نظر في اللغة رق طبعه ، ومن نظر في الحساب جزل رايه ، ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه .

وقال : مثل الذي يطلب الحديث بلا إسناد ، كمثل حاطب ليل يحمل الحطب وفيه أفعى وهو لا يدري .

وقال محمد بن سيرين : ان هذا العلم دين ، فانظروا عمن عنه تأخذون دينكم . وعن الحسن البصري : من قال قولا حسنا وعمل عملا سيئاً فلا تأخذوا عنه علما ، ولا تعتمدوا عليه .

وقال الامام احمد الاسناد العالي سنة عن السلف انما الناس بشيوخهم ، فاذا ذهبت الشيوخ فمع من العيش .

وقال الحافظ ابو عمر بن عبد البر : الاجازة في العلم رأس مال كثير أو كبير .

وقال ابن حجر المكي : لكون الاسناد يعلم به الموضوع من غيره كانت معرفته من فروض الكفاية .

وقال الحافظ العراقي : نقل الانسان ما ليس لديه به رواية ، غير سائغ باجماع أهل الدراية .

وقال الحافظ ابن خير الاشبيلي : أجمع العلماء على انه لا يصح لمسلم أن يقول قال صلى الله عليه وسلم حتى يكون عنده ذلك القول مرويا ولو على أقل وجوه الرواية .

وقال السيد محمد مرتضى الزبيدي في اجازة له لا يتصدى لإقراء كتب السنة والحديث قراءة دراية أو تبرك أو رواية الا من أخذ اسانيد الكتب عن أهلها ممن أتقن درايتها وروايتها ، ورحل الى البلدان فظفر بعوالي المرويات ، وباحث الاقران فأحاط بمدارك الدرايات ، وجلس في مجالس الاملاآت على الركب ، وتردد الى المشايخ بالخضوع والادب ، وهذا الآن أقل من قليل ، وحسبنا الله ونعم الوكيل .

وقال الامام السيوطي : ان الاسناد العالي سنة محبوبة ، والقرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم رتبة مرغوبة مطلوبة .

وقال السيد عبد الرحمن الكزبري الحفيد في ثبته : ان فضائل العلم لا تحصى ، وشرفه لا يمكن ان يستقصى ، لا سيما اسناد علوم الاحكام والحديث ، فان الانتظام في سلسلته البهية ، رتبه علية سنية ، ونعمة عظيمة جلية ، وبقاء سلسلة الاسناد شرف الامة المحمدية ، وكفى المنتظم في تلك السلسلة فخراً وشرفاً ، أن يكون اسمه منتظماً مع اسم النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وما من رجل يطلب الحديث الا شوهدت النضرة على طلعته بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم لحملة سنته ولما كان الاسناد من الدين ، وهو السلاح العلمي المتين ، فانني رغبة في بقاء سلسلة الاسناد بين الانام ، واقتداء بالأئمة الاعلام حفاظ الاسلام ، جمعت هذا الثبت الموجز تذكرة لنفسي ولأولادي ، ولاخوتي المحبين الراغبين في الله وفقني الله وإياهم لما يرضاه وسميته « موجز ثبت الدرر الغالية في رواية الاسانيد الدمشقية العالية » واثبات بعض الاحاديث المسلسلات المتصلة بالعلماء المحدثين الثقات . وانني أرويها بعموم الاجازة عن مشايخي ومشايخهم وغيرهم من علماء الشام والحجاز ، واليمن ، وتريم وحضرموت ، ومصر والعراق ، وفارس ، والافغان ، والسند « باكستان » ، والهند وجاوا « اندونسيا » وطرابلس الغرب « ليبية » وتونس والجزائر وتلمسان ، ومراكش وفاس ، وشنقيط « موريتانيا » ، والسودان ، وقد تضمنت اجازاتهم جميع الاثبات والفهارس والمعاجم والمشيخات والمسلسلات المشهورة في المشرق والمغرب ، رواها شيوخ مشايخي السيد ابو النصر

محمد نصر الله بن السيد عبد القادر الخطيب القادري الحسني الدمشقي في ثبته « الكنز الفريد ومختصره الجوهر المفيد في علو الاسانيد ، والسيد محمد عبد الحي بن السيد عبد الكبير الكتاني الادريسي الحسني في كتابه « ثبت الاثبات وفهرس الفهارس ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات» اجازني بهما مشايخي الآخذون عنهما ابن عمي السيد محمدهاشم بن السيدمحمد رشيدالخطيب القادري الحسني . وعن الثاني السيدمكي الكتاني بن السيدمحمد ابن السيد جعفر الكتاني الادريسي الحسني وشيخ الاسلام السيد محمد المكي بن مصطفى الشهير بابن عزوز التونسي مؤلف ثبت عمدة الاثبات في الاتصال بالفهارس والاثبات » ، والسيد محمد العربي بن السيد محمد المهدي العزوزي الادريسي الحسني الزرهوني نزيل الحرمين والشام وبيروت وأمين الفتوى والمتوفى فيها ، مؤلف « جامع الاثبات » و « اتحاف ذوي العناية » ، والشيخ محمد حبيب الله بن عبد الله بن ما يأبى الجنكي اليوسفي الشنقيطي المكي مهاجرا نزيل الحرمين ومصر والمتوفى فيها ومؤلف « الخلاصة النافعة العلية والمقدمة العلمية » ، والشيخ يوسف النبهاني مؤلف ثبت « هادي المريد الى طرق الاسانيد » المتوفى في بيروت ، والسيد محمد بن احمد الهاشمي الادريسي الحسني التلمساني نزيل دمشق والمتوفى بها ، والشيخ محمد راغب بن محمود الطباخ الحلبي مؤلف مختصر الاثبات الحلبية وغيرهم ،وقد أخذ مشايخي ومشايخهم عن أشهر علماء عصرهم وعددهم كثير جدا لا يمكن حصرهم في هذا الموجز المختصر ويحتاج ذلك الى مجلدات وبأسانيدهم المتصلة الى مؤلفي الكتب المذكورة ، في أثباتهم المشهورة وبعموم الاجازة أروي عنهم كتب الصحيحين والسنن والمسانيد والحديث ، والتفسير والتوحيد والفقه ، والاصول والفرائض والتصوف والادب ، والاخلاق ، والعربية ، والقراءة ، والاذكار ، والاوراد، والاحزاب والادعية والسير النبوية ، والتاريخ والتراجم والطبقات والفوائد والنوادر والوصايا ، والمتون والشروح وغيرها من كتب العلماء المتقدمين والمتأخرين . وقد حضرت دروس كثير من مشايخي ومشايخهم ،

وشاركتهم بالاخذ عنهم ، وشاركني كثير من اخواني الافاضل القائمين بنشر العلم والتعليم ، وشملتني وشملتهم عموم اجازة بعضهم لمن ادرك حياتهم من أهل عصرنا . وقد تكرم علي أكثرهم باجازات خطية وبعضهم مراسلة وبعضهم مشافهة . وقد رمزت لما اقوله وأرويه (صا) أي :

(قال الفقير الى عفو ربه الغني عبد الله محمد صالح بن احمد الخطيب الدمشقي القادري الحسني) جامع هذا الثبت ، وبقولي (مجيزنا) لمن شملتني اجازته وأدركت حياته من شيوخ مشايخي بعموم اجازته لاهل عصره (والمجيز) لمن اجازني باجازة خطية او مراسلة أو مشافهة وشملتني انظارهم وعمت بركتهم وينوف عددهم على مئة شيخ ممن ادركتهم ورأيتهم فرحم الله السابقين وحفظ الباقين منهم وجزاهم الله عني خيراً كثيراً وسأذكر تاريخ ولادتهم ووفاتهم بالتاريخ الهجري القمري (ﻫ) بين هلالين (.... ـ ....) فالاول لولادتهم والثاني لوفاتهم وأضع خطا فوق تاريخ الولادة أو الوفاة اذا كان يقدر تقريبا هكذا) ... ـ ... (تقريبا .

ورمزت (ل) أي وهو أول حديث سمعته من شيخي بأولية حقيقية .

(ل إ) لما سمعته من شيخي بأولية نسبية اضافية .

(ح) لتحويل السند (٥١) بمعنى انتهى .

ويحتوي على مقدمة وخمسة أبواب وخاتمة الحقت بها خلاصة المقال في ترجمة الحال . اقتداء بكثير من مشايخي ، وكان اتمامه في ابتداء سنة تسعين وثلاثمائة والف (١٣٩٠) هجرية .

الباب الأول

في بيان اسماء مشايخي رحمهم الله فمنهم مشايخهم المجيزون لهم ولأهل عصرهم وقد شملتني اجازاتهم

١ ـ مجيزنا السيد محمد نصر الله ابو النصر بن السيد عبد القادر الخطيب القادري الحسني الدمشقي (١٢٥٣ ـ ١٣٢٤) هـ (يثبته الكنز الفريد) ومختصره (الجوهر المفيد) في علو الاسانيد .

٢ ـ مجيزنا السيد فالح بن محمد الظاهري المهنوي الحسيني المدني (١٢٥٨ ـ ١٣٢٨ هـ) بثبته (حسن الوفا لاخوان الصفا) .

٣ ـ مجيزنا السيد جعفر بن ادريس الكتاني الادريسي الحسني (١٢٥٠ ـ ١٣٢٣ هـ) بثبته (إعلام الأئمة الاعلام وأساتيذها بما لنا من الروايات وأسانيدها) .

٤ ـ مجيزنا والمجيز مراسلة الشيخ محمد عبد الباقي بن ملا علي الانصاري اللكنوي الهندي ثم المدني (١٢٨٦ ـ ١٣٦٤ هـ) بأثباته : (نشر الغوالي في الاسانيد العوالي ، والاسعاد في الاسناد ، والمناهل السلسلة في الاحاديث المسلسلة) .

٥ ـ مجيزنا الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني (١٢٦٦ ـ ١٣٥٠ هـ) نزيل بيروت وتوفي بها ، يثبته (هادي المريد الى طرق الاسانيد) .

٦ ـ مجيزنا السيد محمد سليم بن طه توكلنا على الله الجيلي الحسني (١٢٤٥ ـ ١٣٢٣) هـ .

٧ ـ مجيزنا السيد عباس بن محمد بن احمد رضوان المدني بثبته المطبوع سنة ١٣٣٨ هـ .

٨ ـ السيد محمد جمال الدين بن محمد بن خليل المشيشي الحسني

الشهير بالقاوقجي الطرابلسي الشامي يثبت والده السيد محمد (١٢٢٤ – ١٣٠٥ هـ).

٩ – مجيزنا السيد محي الدين بن ابراهيم بن محمود العطار الحسيني الدمشقي (... – ١٣٣٠) بثبت والده السيد ابراهيم العطار (١٢٣٢ – ١٣١٤ هـ) .

١٠ – مجيزنا الشيخ احمد بن مصطفى العمري الدمشقي بثبت شيخيه السيد احمد بن سليمان الاروادي (... – ١٢٧٥ هـ) ، والسيد محمد سليم توكلنا على الله .

١١ – مجيزنا الشيخ محمد حبيب الله عن عبد الله ما يأبى الجنكي اليوسفي الشنقيطي نزيل الحرمين والشام ومصر (١٢٩٥ – ١٣٦٣ هـ) بثبته المقدمة العلمية والخلاصة النافعة العلية وكتابه زاد المسلم .

١٢ – مجيزنا الشيخ محمد قيام الدين عبد الباري الانصاري اللكنوي الهندي بثبته الباقيات الصالحات في المسانيد والاوائل والمسلسلات .

١٣ – المجيز شيخ مشايخي محدث العصر السيد بدر الدين بن يوسف ابن بدر الدين الحسني الشافعي الدمشقي وشملته عموم اجازة السيد ابن بدر الدين الحسني الشافعي الدمشقي (١٢٦٧ – ١٣٥٤ هـ) وشملته عموم اجازة السيد احمد بن سليمان الاروادي وقد حضرت كثيرا من دروسه العامة والخاصة .

١٤ – المجيز السيد محمد صالح بن مصطفى الحسني الآمدي الديار بكري اصلا الشهير بالمفتي الدمشقي (١٢٩٠ – ١٣٧٠ هـ) يثبته السيد فالح بن محمد الظاهري المدني وبالسلسبيل المعين في الطرق الاربعين للسيد محمد بن علي السنوسي وبالانوار القدسية للسيد احمد السنوسي حفيده .

١٥ – المجيز السيد محمد علي بن محمد شريف ظبيان الكيلاني الحسني الدمشقي بثبتي حصر الشارد للشيخ محمد عابد السندي المدني واليانع الجني للشيخ عبد الغني العمري .

١٦ – المجيز المرشد السيد محمد بن احمد الهاشمي الحسني التلمساني الدمشقي (١٢٩٨ – ١٣٨١ هـ) .

١٧ – المجيز السيد محمود بن رشيد العطار الحسيني الدمشقي (١٢٨٤ – ١٣٦٢ هـ) .

١٨ ـ المجيز السيد ابو الخير بن حسن نصري الحسيني الدمشقي قاضي ازمير سابقا .

١٩ ـ المجيز السيد محمد بن سالم بن حفيظ الحسيني التريمي اليمني الشافعي بثبت والده .

٢٠ ـ المجيز الشيخ ابو الخير محمد خير بن حسين الميداني الدمشقي رئيس رابطة العلماء (١٢٩٣ ـ ١٣٨٠ هـ) ومن مشايخه السيد بكري العطار والسيد عبد الله السكري الركابي والشيخ سليم المسوتي والشيخ عبد الحكيم الافغاني والشيخ بهاء الدين الافغاني والشيخ عطاء الله الكسم مفتي الشام والشيخ امين سويد والشيخ عيسى الكردي .

٢١ ـ المجيز السيد حامد بن اديب التقي الحسيني الدمشقي (١٣٠٠ ـ ١٣٨٧ هـ) .

٢٢ ـ المجيز السيد عمر بن مصطفى العيطة الدمشقي ثم المدني بالمسلسلات الوترية .

٢٣ ـ المجيز مراسلة السيد محمد الباقر بن محمد بن عبد الكبير الكتاني الادريسي الحسني بثبته غنية المستفيد واثبات والده وجده والسيد جعفر الكتاني وولده السيد محمد بن جعفر الكتاني الادريسي الحسني والسيد محمد حبيب الرحمن الكاظمي الحسيني المدني وغيرهم .

٢٤ ـ المجيز مراسلة السيد محمد العربي بن محمد المهدي العزوزي (١٣٠٨ ـ ١٣٨٠ هـ) نزيل دمشق وبيروت بثبتيه اتحاف ذوي العناية وجامع الاثبات والمشيخة .

٢٥ ـ المجيز مراسلة الشيخ عبد القادر توفيق بن عبد الحميد الشلبي الطرابلسي الشامي المدني (... ـ ١٣٦٩ هـ) .

٢٦ ـ المجيز السيد ابو اليسر بن السيد ابي الخير عابدين الطبيب مفتي سورية سابقا بثبت عم والده السيد محمد امين عمر عابدين الدمشقي (١١٩٨ ـ ١٢٥٢ هـ) .

٢٧ ـ المجيز الشيخ ادريس بن احمد البناني نزيل دمشق ثم طرابلس الشام وهو ممن شارك السيد محمد بن جعفر في بعض مشايخه .

٢٨ ــ المجيز السيد زين العابدين بن الحسين التونسي نزيل دمشق (١٣٠٦ ــ ...) .

٢٩ ــ المجيز بحديث الرحمة المعمر الشيخ عبد المحسن بن عبدالقادر الاسطواني القاضي الممتاز في سورية (١٢٧٥ ــ ١٣٨٣ هـ) ومن مشايخه والده والسيد سليم العطار .

٣٠ ــ المجيز الشيخ محمد جميل بن عمر الشطي المفتي الحنبلي (١٣٠٠ ــ ١٣٧٩ هـ) وعليه قرأت الاوائل العجلونية .

٣١ ــ المجيز الشيخ محمد حسن بن محمد الشطي الحفيد القاضي الحنبلي بثبتي أبيه وجده .

٣٢ ــ المجيز الشيخ محمد راغب بن محمود الطباخ الحلبي (١٢٩٣ ــ ١٣٧٠ هـ) بثبته الانوار الجلية في مختصر الاثبات الحلبية كفاية الراوي وانالة الطالبي ومنار الاسعاد ، وأجازني بالاوائل السنبلية .

٣٣ ــ المجيز الشيخ صالح بن اسعد الحمصي اصلا الدمشقي (١٢٨٥ ــ ١٣٦٢) بكتاب « عقود الاسانيد » للسيدمحمد امينالسفرجلاني الحسيني الدمشقي .

٣٤ ــ المجيز السيد محمد هاشم بن السيد محمد رشيد الخطيب القادري الحسني الدمشقي (١٣٠٤ ــ ١٣٧٨ هـ) .

٣٥ ــ المجيز السيد عبد الرحمن بن السيد محمد رشيد الخطيب القادري الحسني الدمشقي (١٣٠٧ ــ ١٣٦٧ هـ) .

٣٦ ــ المجيز السيد ابراهيم بن محمد خير الغلاييني القادريالحسني (١٣٠٠ ــ ١٣٧٧ هـ) مفتي وادي العجم « قطنا » .

٣٧ ــ المجيز السيد محمد بن عبد الله توكلنا على الله الدمشقي (١٣٠٠ ــ ١٣٨٧ هـ) بثبت عمه السيد محمد سليم بن طه توكلنا على الله (١٢٤٥ ــ ١٣٢٣ هـ) .

٣٨ ــ المجيز السيد محمد عيد بن محمد انيس السفرجلاني الحسيني (١٢٥٧ ــ ١٣٥٠ هـ) .

٣٩ ــ المجيز السيد محمد سهيل بن عبد الفتاح الخطيب القادري الحسني (١٣١٤ ــ ...) .

٤٠ ــ المجيز السيد محمد طاهر بن عبد القادر آل ملا الكيالي الادلبي (١٢٨١ ــ ١٣٦٣ هـ) .

٤١ ــ المجيز شقيقي السيد عبد الرحمن الخطيب القادري الحسني الدمشقي (١٢٨٨ ــ ١٣٥٩ هـ) .

٤٢ ــ المجيز شقيقي السيد محمد كمال الخطيب القادري الحسني الدمشقي (١٢٩٧ ــ ١٣٣٨ هـ) .

٤٣ ــ المجيز مشافهة شقيقي السيد محمد اديب الخطيب القادري الحسني (١٣٠٠ ــ ١٣٨٣ هـ) .

٤٤ ــ المجيز مشافهة شقيقي السيد محمد خير الخطيب القادري الحسني (١٣٠١ ــ ١٣٧٤ هـ) توفي في مصر .

٤٥ ــ المجيز السيد عبد العزيز بن عمي سليم الخطيب القادري الحسني (١٢٨٨ ــ ١٣٦٦ هـ) .

٤٦ ــ المجيز مشافهة السيد محمد شريف بن عبد الفتاح الخطيب القادري الحسني (١٣٠٦ ــ ١٣٨٧ هـ) .

٤٧ ــ المجيز مشافهة المعمر الشيخ ابو ذر الايوبي الانصاري النظامي الهندي نزيل دمشق ثم حمص .

٤٨ ــ المجيز مشافهة السيد محمد الخضر التونسي ابن الحسين الجزائري الحسني (١٢٩٢ ــ ١٣٧٧ هـ) نزيل دمشق ثم مصر وشيخ الازهر سابقا .

٤٩ ــ المجيز مشافهة السيد سعد الله الحريري الحسيني الدمشقي .

٥٠ ــ المجيز مشافهة السيد محمد سعيد بن احمد الادلبي اصلا الحلبي .

٥١ ــ المجيز مشافهة السيد عبد القادر بن سليم الكيلاني الاسكندراني اصلا الدمشقي (... ــ ١٣٦٢ هـ) .

٥٠ ــ المجيز مشافهة السيد نجا بن العارف علي الحلواني الرفاعي الحسيني (١٢٩٤ ــ ١٣٨٩) بثبت والده وباوراد الطريقة الخلوتية الصاوية .

٥٣ ـ المجيز مشافهة السيد رشيد المجلد سبط الحبال الرفاعي بقراءة أوراد الخلوتية الصاوية .

٥٤ ـ المجيز مشافهة السيد صالح بن عبد الفتاح الرفاعي بثبت عمه السيد سعيد الرفاعي الشهير بالحبال عن الوجيه الكزبري الحفيد بالطريقة القادرية .

٥٥ ـ المجيز السيد عبد الفتاح بن محمد بدر الدين الزعبي القادري الحسني . ولقنني كلمة التوحيد ثلاثا .

٥٦ ـ المجيز مشافهة السيد حسن بن محمد فدعق الحسيني الحضرمي المكي

٥٧ ـ المجيز الشيخ محمد العربي التباني بن الحسين الواحدي المغربي المكي .

٥٨ ـ المجيز مشافهة الشيخ أحمد بن عمر بازرعة الدوعني الحضرمي المدني .

٥٩ ـ المجيز مشافهة السيد علي بن محي الدين الوفائي الحسيني الشهير بالامام .

٦٠ ـ المجيز مشافهة السيد محمد صبحي بن السيد علي الوفائي الحسيني الشهير بالامام .

٦١ ـ المجيز مشافهة السيد مكي بن السيد محمد بن جعفر الكتاني الادريسي الحسني (١٣١٩ ـ ...) بثبت والده وجده وعليه قرأت الاوائل العجلونية .

٦٢ ـ المجيز بالمصافحة السيد محمد الزمزمي بن السيد محمد الكتاني (١٣٠٥ ـ ١٣٧١ هـ) .

٦٣ ـ المجيز مشافهة السيد احمد بن محمد القاسمي مدير اوقاف دمشق وحلب وسورية سابقا .

٦٤ ـ المجيز السيد مصطفى بن محمد تقي الدين الحصني الدمشقي

٦٥ ـ المجيز الشيخ صلاح الدين بن رضا الزعيم الدمشقي (١٣٠٠ ـ ١٣٩٠ هـ) .

٦٦ ـ المجيز مشافهة بالأذان الشيخ محمد خالد الانصاري رئيس المؤذنين الحمصي .

٦٧ ــ المجيز مشافهة الشيخ عبد الغفور العباسي الهندي المدني .

٦٨ ــ المجيز مشافهة الشيخ عبد الرحيم بن العارف محمود ابي الشامات (١٣٠٧ ــ ١٣٨٧ هـ) بقراءة اوراد وأحزاب الامام ابي الحسن الشاذلي .

٦٩ ــ المجيز مشافهة الشيخ عبد الرزاق الطرابلسي الشامي أصلا الدمشقي قدس سره .

٧٠ ــ المجيز مشافهة الشيخ محمود ناجي النوباني البوريني النابلسي بقراءة الاحزاب القادرية وأورادها .

٧١ ــ المجيز مشافهة المقرىء الجامع الشيخ احمد بن عبد القادر ثماق المعضماني .

٧٢ ــ المجيز مشافهة المقرىء الجامع الشيخ عبد الرحيم بن محمد المعراوي الدمشقي .

٧٣ ــ المجيز مشافهة الشيخ محمد ياسين بن رشيد الفرا الدمشقي .

٧٤ ــ المجيز مشافهة الشيخ أحمد عبد الدائم الحلبي نزيل دمشق وقاضي حمص سابقا .

٧٥ ــ المجيز مشافهة الشيخ محمد بن ابراهيم اللبابيدي الحلبي .

٧٦ ــ المجيز مشافهة السيد توفيق بن حسن الخطيب القادري الحسني الدمشقي (١٣٠٤ ــ ١٣٩٠) هـ .

وممن قرات عليهم وحضرت بعض دروسهم وشملتني أنظارهم .

٧٧ ــ المجيز لمشايخي السيد صالح الشريف التونسي المجاهد توفي (١٣٣٨) هـ

٧٨ ــ المجيز لمشايخي الشيخ أمين بن محمد سويد البغدادي أصلا الدمشقي (١٢٧٣ ــ ١٣٥٥) .

٧٩ ــ المجيز لمشايخي الشيخ محمد عطا الله الكسم مفتي الشام الحنفي الدمشقي .

٨٠ ــ المجيز لمشايخي الشيخ احمد الجوبري الامام الشافعي الدمشقي .

٨١ ــ المجيز لمشايخي الشيخ محمد توفيق الانصاري الدمشقي

توفي (... ـ ١٣٥٣) هـ مدير المدرسة الشميصاتية حضرت بعض دروسه فيها وفي الجامع الاموي الكبير .

٨٢ ـ المجيز لمشايخي السيد محمد عبد الله بن السيد جعفر الادريسي الكتاني الحسني (١٢٧٥ ـ ١٣٤٥) هـ نزيل الحرمين الشريفين ثم دمشق الشام حضرت بعض دروسه في شمائل الامام الترمذي ومسند الامام أحمد الشيباني في دمشق الشام .

٨٣ ـ المجيز لمشايخي السيد محمد عبد الحي الكتاني الادريسي الحسني (١٢٩٠ ـ ١٣٨٠) هـ مؤلف ثبت الاثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات وحضرت درسه العام في الجامع الاموي في دمشق سنة ١٣٥٢ بعد حجته الاخيرة وقد أخذ عن خمسماية شيخ وسمعت منه حديث الرحمة المسلسل بالاولية الى سفيان بن عيينة وأول حديث في صحيح الامام البخاري وآخر حديث فيه بأسانيده المتصلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مشايخه والده السيد عبد الكبير والسيد محمد أبو النصر الخطيب والسيد عبد الله السكري والسيد حامد بن الشهاب أحمد العطار وغيرهم .

وممن حضرت دروسهم ومجالس وعظهم وقرأت عليهم .

٨٤ ـ الشيخ نجيب بن حسين كيوان الدمشقي الحنفي .

٨٥ ـ الشيخ طه بن أمين كيوان الدمشقي .

٨٦ ـ شيخ القراء الحافظ سليمان الأزبكي البرسوي الاستانبولي .

٨٧ ـ المقرىء الجامع الحافظ توفيق بن راغب البابا الدمشقي نزيل بيروت .

٨٨ ـ المقرىء الجامع الحافظ محمد ياسين بن وحيد العباسي الجويجاتي الدمشقي .

٨٩ ـ المجيز المقرىء الحافظ حمدي بن وحيد العباسي الجويجاتي الدمشقي .

٩٠ ـ المقرىء الحافظ السيد عبد الوهاب بن الحافظ عبد الرحيم دبس وزيت (١٣١١ ـ ١٣٨٩) هـ .

٩١ ـ المرشد السيد علي بن عبد الغني الدقر الدمشقي القادري الحسني (١٢٩٤ ـ ١٣٦٣) هـ حضرت بعض دروسه في الجامع الاموي الكبير والسنانية والسادات في دمشق .

٩٢ ـ السيد عبد القادر بن العارف محمد المبارك الحسني الدمشقي (١٢٩٥ ـ ١٣٦٤) هـ .

٩٣ ـ السيد محي الدين بن احمد الخاني الدمشق (... ـ ١٣٥٠) هـ .

٩٤ ـ السيد سليم بن سعيد النحلاوي الشهير بالطيبي الفرضي الدمشقي (... ـ ...) هـ .

٩٥ ـ السيد محمد امين بن القادري الحسني الشهير بكفتارو الدمشقي (... ـ ...) هـ .

٩٦ ـ الشيخ محمد أمين بن الزملكاني النقشبندي الخالدي (١٣١١ ـ ١٣٨٦) هـ .

٩٧ ـ الشيخ سعيد بن عبد الرحمن الطاغستاني الشهير بالبرهاني امام وخطيب ومدرس جامع التوبة (١٣١١ ـ ١٣٨٦) هـ .

٩٨ ـ السيد محمد بن عبد اللطيف الخطيب القادري الحسني خطيب جامع الحبوبي في دمشق (١٣١١ ـ ١٣٨٦) هـ .

٩٩ ـ السيد عبد الرزاق بن محمد توفيق بدير الدمشق امام جامع الصديق سابقا (... ـ ...) هـ .

١٠٠ ـ الشيخ محمد شاكر الحمصي اصلا الخالدي النقشبندي (١٢٩٣ ـ ١٣٧٣) هـ .

١٠١ ـ الشيخ مصطفى بن أحمد الطنطاوي الدمشق (١٢٩٧ ـ ١٣٤٣) هـ .

١٠٢ ـ السيد جمال الدين بن العلامة السيد أبي الخير الخطيب الدمشقي (١٢٨٤ ـ ١٣٣٩) هـ .

خطيب الجامع الاموي والمدرس فيه وقاضي البصرة سابقا .

وانني أروي بعموم الاجازة أثبات مشايخي ومشايخهم وما حوته من اثبات وأسانيد ومرويات تقدم اسماؤها ليراجعها وسيأتي بيان أسانيد بعضها .

الباب الثاني

في بيان بعض الأحاديث المسلسلة

والحديث المسلسل ما ورد بحالة واحدة في الرواة أو الرواية

(الاول) ((حديث الرحمة المسلسل بالاولية الى سفيان بن عيينة))

قال الله تعالى : [وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ] .

١٠٧ ـ الأنبياء

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء) باثبات الثناء ، وفي رواية (الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء) .

والتنزيه قوله تبارك وتعالى يتلفظ به القارىء لانه ثناء يثنيه لا كلام يرويه ، برفع ميم يرحمكم وهو أبلغ لأنه دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو محقق الاجابة ، وجزم يرحمكم جوابا للطلب والامر ، والروايتان ثابتتان .

ورواه الامام أحمد بسنده قال صلى الله عليه وسلم (الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا أهل الارض يرحمكم أهل السماء والرحم شجنة من الرحمن من وصلها وصلته ومن قطعها بتته) .

وفي رواية للترمذي (الرحم شجنة من الرحمن فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله) .

والشِجنة أغصان الشجرة وعروقها المشتبكة بعضها ببعض ، وفي صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم (الرحم مُعَلَّقَةٌ بالعرش تقول : من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله) .

وقال صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر (ارحموا ترحموا واغفروا يغفر الله لكم ويل لأقماع القول ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون) رواه الامام أحمد (الأقماع) جمع قِمع وقِمَع لما يستعمل في صب المائعات وفيه تهديد لمن لا يستمع لاوامر الشرع ولم يتأدبه بآدابه . وفي الحديث القدسي :

قال الله عز وجل انا الرحمن انا خلقت الرحم وشققت لها اسماً من اسمي ، فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته ومن بتها بتته ، أخرجه الامام أحمد والبخاري في الادب المفرد وفي صحيحي الامامين البخاري ومسلم قال صلى الله عليه وسلم (من لا يرحم لا يُرحم ، من لا يَرحم الناس لا يرحمه الله) .

والرحمة من الخلق التعطف والرقة ومن الله تعالى الرضاء والعفو ومن رحمه ، وفي الحديث القدسي (قال الله عز وجل سبقت رحمتي غضبي) أخرجه مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(ص١) انني أروي حديث الرحمة بأولية حقيقية وهو اول حديث حدثني به مشايخي السيد محمد صالح الامدي المفتي (ل) ، والسيد محمد عبد الحي الكتاني (ل) ، والسيد محمد سعيد الادلبي (ل) ، والسيد محمد بن سالم التريمي (ل) والسيد ابو الخير نصري (ل) .

والسيد حسن فدعق المكي الحضرمي (ل) والسيد محمد طاهر الكيالي الادلبي (ل) والسيد محمد الخضر التونسي شيخ الازهر (ل) والشيخ ابو ذر النظامي الايوبي (ل) والشيخ محمد راغب الطباخ (ل) والشيخ محمد اللبابيدي (ل) والشيخ محمد العربي التباني المغربي ثم المكي (ل) .

وأرويه بأولية اضافية نسبية عن أشقائي الاربع (ل ا) والسيد محمود ابن رشيد العطار (ل ا) والسيد حامد التقي (ل ا) والسيد مكي الكتاني (ل ا) والسيد عمر العيطة (ل ا) والشيخ أبي الخير الميداني (ل ا) وعن بقية مشايخي المجيزين بعموم الاجازة والمراسلين بالمراسلة وبأسانيدهم المتصلة الى الامام سفيان بن عيينة واليه ينتهي التسلسل بالاولية ويرويه

سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي قابوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم .

(صا) وقال السيد محمد صالح المفتي الآمدي والسيد محمد عبد الحي الكتاني والشيخ ابو الخير الميداني حدثنا به السيد عبد الله بن درويش الركابي الرفاعي الحسيني الدمشقي الشهير بالسكري (ل) عن الوجيه السيد عبد الرحمن الكزبري الحفيد (ل) عن الشيخ بدر الدين محمد بن احمد الشهير بابن بدير المقدسي (ل) عن أبي النصر مصطفى الدمياطي (ل) عن السيد محمد بن احمد عقيلة المكي (ل) عن الشيخ الناسك احمد بن محمد البنا المكي الدمياطي المشهور بابن عبد الغني (ل) عن الشيخ محمدبن عبد العزيز المنوفي (ل) عن المعمر أبي الخير ابن عموس الرشيدي (ل) عن شيخ الاسلام زكريا بن محمد الانصاري (ل) عن الحافظ أبي الفضل احمد ابن علي بن حجر الكناني العسقلاني المصري (ل) عن الحافظ زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ل) عن صدر الدين أبي الفتح محمد بن محمد الصديقي الميدومي المصري (ل) عن النجيب أبي الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني (ل) عن الحافظ ابي الفرج عبد الرحمن ابن علي الجوزي الصديقي البغدادي (ل) عن أبي سعيد اسماعيل بن ابي صالح النيسابوري (ل) عن والده أبي صالح احمد بن عبد الملك المؤذن (ل) عن أبي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي (ل) عن ابي حامد احمدبن محمد بن يحيى البزاز (ل) عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري (ل) عن الامام سفيان بن عيينة (ل) واليه ينتهي التسلسل بالاولية كما تقدم .

صا وقال السيد محمد عبد الحي الكتاني والسيد محمد سعيدالادلبي الحلبي والسيد حسن فدعق المكي والشيخ محمد اللبابيدي الحلبي واشقائي الاربع وابناء عمي السيد محمد هاشم رشيد الخطيب وشقيقه السيد عبد الرحمن رشيد الخطيب والسيد محمد شريف الخطيب والسيد عمربن مصطفى العيطة والشيخ ياسين بن رشيد الفرا حدثنا به السيد ابو النصر

محمد نصرالله الخطيب(ل) عن والده السيد عبدالقادر بن صالح الخطيب(ل) ويرويه عن السيدمحمد بن خليل القاوقجي(ل) عن محمدعابدالسندي ويرويه السيد ابو النصر ووالده عن شيخ الازهر الشيخ ابراهيم الباجوري (ل) عن الامير الكبير (ل) عن الشهابين أحمد الجوهري واحمد الملوي (ل) عن محدث الحجاز عبد الله بن سالم البصري أصلا المكي (ل) عن ابي عبد الله محمد بن سليمان الروداني السوسي .

ح — ويرويه السيد حسن بن محمد فدعق الحسيني الحضرمي المكي (ل) عن السيد محمد بن جعفر الكتاني الحسني والسيد حسين بن محمد الحبشي المكي والشيخ عمر حمدان المحرسي التونسي (ل) .

ح وأرويه عن الشيخ محمد العربي الواحدي المكي (ل) عن السيد احمد شمس الشنقيطي المدني (ل) عن السيد جعفر الكتاني (ل) عن السيد محمد علي بن السيد ظاهر الوتري عن الشيخ احمد منة الله الازهري (ل) والشيخ عبد الغني (ل إ) والسيد محمد القاوقجي (ل) .

ح برواية الازهري عن الكزبري الحفيد والشيخ عبد الغني والسيد محمد القاوقجي عن محمد عابد السندي .

وقال السيد ابو النصر الخطيب ووالده السيد عبد القادر بن صالح الخطيب والسيد محمد عبد الحي الكتاني : حدثنا به السيد حامد العطار الدمشقي (ل) عن والده السيد أحمد بن عبيد العطار الدمشقي (ل) عن الشيخ اسماعيل الجراحي العجلوني الدمشقي والسيد محمد مرتضى الزبيدي (ل) .

(ح) ورواه عن الشيخ خليل ووالده السيد عبد القادر بن صالح الخطيب الخشة (ل) وعن الوجيه الكزبري الحفيد (ل) والشيخ عبد اللطيف فتح الله مفتي بيروت (ل) وهم عن الشيخ محمد خليل بن عبد السلام الكاملي (ل) عن الشيخ اسماعيل بن محمد جراح العجلوني الدمشقي (ل) عن العارف بالله الشيخ عبد الغني بن اسماعيل النابلسي وهو (ل) عن نجم الدين محمد الغزي (ل) عن والده بدر الدين الغزي (ل) عن شيخ الاسلام القاضي زكريا الانصاري (ل) عن الحافظ العسقلاني بسنده السابق .

ح ورواه السيد ابو النصر الخطيب عن السيد اسماعيل بن زين العابدين البرزنجي المدني (ل) عن صالح بن محمد العمري الفلاني (ل) عن الشيخ محمد بن محمد بن سنة العمري الفلاني (ل) عن الشريف محمد بن عبد الله الادريسي (ل) عن الشيخ محمد بن محمد بن أركماس بالسين المهملة (ل) عن الحافظ احمد بن علي بن حجر الكناني العسقلاني ثم المصري بسنده السابق .

ح ورواه السيد ابو النصر الخطيب والسيد السكري الركابي والشيخ عبد القادر توفيق الطرابلسي الشامي والسيد محمد جمال الدين القاوقجي الشيشي الحسني (ل) عن والد الاخير السيد محمد بن خليل القاوقجي الشيشي الحسني الطرابلسي الشامي المتوفي في مكة المكرمة سنة ١٣٠٥ هـ (ل) عن الشيخ محمد عابد الانصاري السندي المدني (ل) عن صالح بن محمد العمري الفلاني المدني (ل) بسنده السابق . (صا) وحدثني السيد محمد طاهر آل ملا الكيالي الادلبي (ل) والسيد محمد بن احمد الهاشمي (ل إ) والسيد مكي بن السيد محمد الكتاني الحسني (ل ا) والسيد ابو اليسر عابدين الطبيب المفتي (ل إ) وقالوا حدثنا به السيد بدر الدين بن يوسف البيباني الحسني المراكشي أصلا الدمشقي مولدا ووفاة (ل) عن السيد عبد القادر بن صالح الخطيب باسانيده السابقة . ويرويه السيد بدر الدين الحسني والسيد ابو النصر الخطيب والسيد محمد عبد الحي الكتاني والشيخ يوسف النبهاني عن شيخهم ابراهيم السقا عن السيد محمد الامير الصغير (ل) عن والده الامير الكبير (ل ا) عن الشهابين احمد الملوي والشيخ احمد الجوهري الخالدي (ل) عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي (ل) عن الشيخ محمد بن علاء الدين البابلي (ل) عن الجمال يوسف (ل) عن والده القاضي زكريا الانصاري بسنده السابق .

ح ويرويه السيد محمد ابو النصر الخطيب عن الشيخ محمد بن محمد العزب المدني عن السيد محمد الامير الصغير والسيد عبد الرحمن الكزبري الحفيد والشيخ احمد الدمهوجي بأسانيدهم السابقة .

ح ويرويه عبد الله بن سالم البصري المكي عن ابي عبد الله محمد بن

محمد بن سليمان السوسي الروداني (ل) عن ابي عثمان سعيد بن ابراهيم الجزائري (ل) عن ابي عثمان سعيد بن احمد المقرىء (ل) عن ابي العباس احمد بن حجي الوهراني (ل) عن الشيخ ابراهيم التازي (ل) عن ابي الفتح محمد المراغي المدني (ل) عن الحافظ أبي الفضل العراقي (ل) بسنده السابق .

ح ويرويه السيد ابو النصر الخطيب عن السيد احمد بن سليمان الاروادي (ل) عن السيد محمد أمين عابدين (ل) عن الشيخ محمد شاكر العقاد العمري (ل) عن الشيخ محمد التافلاتي (ل) عن العارف محمد بن سالم الحفني (ل) عن الشيخ محمد بن عبد الله السجلماسي الفاسي (ل) عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي (ل) بسنده السابق .

ح — ويرويه السيد ابو النصر الخطيب عن الشيخ عمر بن عبد الغني الغزي (ل) عن الشيخ محمد شاكر العمري (ل) عن الشيخ محمد التافلاتي عن السيد محمد الحفني عن الشيخ محمد السجلماسي عن الشيخ عبدالله ابن سالم البصري أصلا المكي عن الشيخ محمد بن سليمان السوسي الروداني . (صا) وحدثني به الشيخ ابو ذر الايوبي النظامي نزيل دمشق وحمص (ل) عن الشيخ فضل الرحمن مراد آبادي اللكنوي والشيخ محمد عبد الحق (ل) وهما عن جد الثاني لامه محدث الهند الشيخ عبد العزيز العمري الدهلوي (ل) عن والده احمد ولي الله العمري (ل) عن ابي طاهر الكوراني (ل) عن والده الشيخ ابراهيم بن حسن الكوراني المدني وشيوخه الشيخ حسن بن علي العجيمي المكي والشيخ أحمد النخلي والشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي والشيخ محمد بن سليمان السوسي الروداني بأسانيدهم المذكورة في أثباتهم .

(صا) وحدثني به الشيخ محمد راغب الطباخ (ل) عن السيد محمد عبد الحي الكتاني (ل) والسيد محمد كامل الهبراوي (ل) والسيد محمد كامل الموقت (ل) والسيد خالد الاتاسي مفتي حمص (ل) بأسانيدهم الى السيد محمد بن احمد عقيلة .

ح وحدثني به السيد محمد عبد الحي الكتاني (ل) والسيد محمد علي ظبيان (ل إ) والسيد عمر بن مصطفى الميطة (ل إ) عن السيد عبد الجليل

ابن عبد السلام برادة المدني (ل) عن الشيخ عبد الغني العمري المجددي الدهلوي المدني (ل) عن الشيخ محمد عابد السندي الانصاري المدني (ل) عن صالح العمري الفلاني المدني (ل) .

ح وعن السيد عبد الرحمن بن سليمان الاهدل (ل) عن امر الله بن عبد الخالق المزجاجي (ل) عن السيد محمد بن احمد عقيلة المكي (ل) بسندهما السابق .

ح ويرويه السيد احمد بن سليمان الاروادي والشيخ عمر بن عبد الغني الغزي والسيد محمد امين بن عمر عابدين عن الشيخ خالد بن احمد العثماني النقشبندي (ل) عن الشمس محمد الكزبري الاوسط (ل) عن والده عن السيد محمد بن احمد عقيله المكي ويرويه العثماني عن الشيخ عبد العزيز العمري الدهلوي (ل) ويرويه عن الشمس الكزبري عن التافلاتي . والعمري عن والده احمد بن عبد الرحيم ولي الله العمري عن السيد عمر بن احمد بن عقيل الحسيني (ل) عن عبد الله بن سالم بسنده السابق .

(صا) وأرويه عن اشقائي الاربع والسيد محمد هاشم رشيد والسيد محمود العطار والسيد عبد القادر الكيلاني الاسكندراني والسيد ابي الخير نصري والشيخ جميل الشطي والسيد حامد التقي عن شيخهم السيد بكري بن السيد حامد العطار عن والده السيد حامد عن والده السيد احمد العطار عن الشيخ اسماعيل العجلوني بأسانيدهم السابقة .

(الثاني) المسلسل بقراءة سورة الصف ، وسورة الفاتحة ، وآية الكرسي وخاتمة سورة الحشر ، وقراءة جميع القرآن الكريم .

قال الله تعالى (فاقرءوا ما تيسر من القرآن) وقال صلى الله عليه وسلم (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) (صا) أجازني بها جمع من مشايخي: اشقائي وبنو عمي عن السيد ابي النصر عن والده السيد عبد القادر بن صالح الخطيب وعن السيد احمد بن سليمان الاروادي بروايتهما عن السيد عبد الرحمن الكزبري الحفيد والسيد حامد بن السيد أحمد العطار ويرويها السيد ابو النصر عن السيد محمد بن خليل القاوقجي عن الشيخ عابد السندي ، ويرويها الاروادي عن الكزبري الحفيد والسيد محمد أمين عابدين بأسانيدهم المذكورة في أثباتهم الى صاحب رسول الله صلى الله عليه

وسلم عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال قعدنا نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا وقلنا : لو نعلم اي الاعمال اقرب الى الله عز وجل لعملناه ، فانزل الله عز وجل (سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون) السورة فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها ، وهكذا قراها كل راوٍ حتى مشايخي وهو أصح مسلسل يروى في الدنيا ورجال اسناده ثقـاة .

(صا) أروي سورة الصف سماعا قرأها السيد مكي بن السيد محمد بن السيد جعفر الكتاني الادريسي الحسني بحق روايته لها عن والده وجده والسيد محمد علي بن ظاهر الوتري والسيد فالح المهنوي .

ح وأرويها عن الشيخ ياسين والشيخ حمدي ولدى الشيخ وحيد العباسي الشهير بالجويجاتي والشيخ عبد الرحيم بن محمد أنيس المعراوي وقرأت عليهم سورةالفاتحة والخمس الاول من اول سورةالبقرة وقرأت كثيرا من السور على شقيقي السيد محمد خير الخطيب وابنى عمي السيد عبد العزيز بن سليم الخطيب والسيد محمد هاشم بن رشيد الخطيب تلاوته وختمها كاملا على شيخ قراء الاستانة « إسلامبول » الشيخ سليمان الازبكي البرصوي وقرات مدارسة على السيد محمد صبحي الوفائي الشهير بالامام من الفاتحة الى نهاية « سورة ص » واجازني الجميع بقراءة جميع القرآن الكريم بقراءة الامام عاصم الاسدي الكوفي ورواية حفص الاسدي وهي القراءة المتواترة في الشام والحجاز واليمن والعراق والعجم والسند (باكستان) والهند وبلاد الاتراك واكثر البلاد الاسلامية بأسانيدهم المتصلة بالامام أبي الخير محمد الجزري الدمشقي الشيرازي قال في كتابه النشر : قرأ الامام عاصم الاسدي الكوفي على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي وعلى أبي مريم زربن حبيش وهما قرآا على أميري المؤمنين عثمان ابن عفان وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وقرأ السلمى على أبي ابن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وهم قرءوا على خاتم الانبيـاء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقرأ الرسول سيدنا محمد

صلى الله عليه وسلم على جبريل الامين عليه السلام وتلقى جبريل الامين القرآن عن رب العالمين تبارك وتعالى جل جلاله وعم نواله (١) .

ح وقرأ السيد ابو النصر الخطيب الفاتحة على والده السيد عبدالقادر الخطيب وهما عن الشيخ عبد الله بن محمد التلي عن العارف الشيخ عبد الغني النابلسي عن قاضي الجن عبد الرحمن شمهورش « شمهروش » عن النبي صلى الله عليه وسلم . وأجازني ابن عمي السيد عبد العزيز بن سليم الخطيب عن عمنا صالح بن عبد الرحمن الخطيب عن عمه السيد عبد القادر الخطيب بسنده السابق الى النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة الفاتحة وجميع القرآن الكريم وتفسيره وجميع ما تجوز به الرواية من حديث وفقه واذكار وغيرها .

(صا) وبالاسانيد السابقة الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه .

قال ما أرى رجلا ولد في الاسلام او أدرك عقله الاسلام يبيت أبدا حتى يقرأ هذه الآية (الله لا اله الا هو الحي القيوم) لو تعلمون ما هي أو قال ما فيها لما تركتموها على حال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أعطيت آية الكرسي من كنز تحت العرش ولم يؤتها نبي كان قبلي .

قال علي رضي الله عنه : فما بت ليلة قط منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقرأها ولا تركتها منذ سمعت هذا الخبر من نبيكم صلى الله عليه وسلم وهكذا قال جميع الرواة حتى وصل الي .

(صا) وانني ما تركت قراءتها منذ سمعت هذا الحديث عقب المكتوبات وعند النوم ولله الحمد ، وفي الجامع الصغير للسيوطي (من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا أن يموت) رواه النسائي وابن حبان عن أبي امامة رضي الله عنه .

(وفيه) من قرأ خواتيم الحشر من ليل أو نهار فقبض في ذلك اليوم أو الليلة فقد اوجب الجنة . رواه البيهقي وابن عدي عن ابي أمامة رضي الله عنه .

---

(١) وقال في آخر كتابه النشر فرغت منه « أي تأليفه سنة ٧٩٩ هـ وأجزت جميع المسلمين أن يرووه عني بشرطه » .

وقد أجازني بقراءتها بعض مشايخي بعد وضع اليد على الرأس وتقرأ للصداع « وجع الرأس » ولكل علة فانها شفاء من كل داء الا السام الموت.

(وفيه) من قرأ قل هو الله احد فكأنما قرأ ثلث القرآن رواه الامام احمد والنسائي والضياء عن أبي رضي الله عنه .

(الثالث) المسلسل بقول كل راو « اني أحبك فقل اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك » عقب كل صلاة .

(صا) أرويه عن أشقائي وبني عمي وجميع مشايخي المجيزين بأسانيدهم الى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل رضي الله عنه

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم (يا معاذ اني أحبك فقل اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) وفي رواية عن أبي داود (يا معاذ والله اني لاحبك واوصيك أن لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول : اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) . رواه الامام احمد وابو داود .

وفي رواية عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (أتحبون أيها الناس أن تجتهدوا في الدعاء قالوا نعم يا رسول الله قال قولوا : (اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) . وكل راو من رواته يقول لمن يروى عنه وفي بعض الروايات يناديه باسمه يا فلان (اني أحبك فقل اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) حتى وصل اليّ مسلسلا .

(الرابع) المسلسل بتلقين كلمة التوحيد (لا اله الا الله) ثلاثا .

قال الله تعالى (فاعلم أنه لا اله الا الله) « ١٩ ـــ سورة الفتح »

(صا) لقنني كلمة التوحيد شقيقي السيد عبدالرحمن بن أحمد الخطيب القادري الحسني الدمشقي والسيد عبد الفتاح بن محمد الزعبي القادري الحسني الطرابلسي الشامي والسيد محمد الخضر التونسي بن الحسين الجزائري الخلوتي شيخ الازهر سابقا والسيد محمد بن احمد الهاشمي التلمساني ثم الدمشقي الشاذلي الدرقاوي بسندهم الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه أنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله دلني على أقرب الطرق الى الله

تعالى وأسهلها على عباده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يا علي عليك بمداومة ذكر الله في الخلوة) وفي رواية (عليك بمداومة ذكر الله في الخلوات سرا وجهرا) .

فقال علي رضي الله عنه : هكذا فضيلة وكل الناس ذاكرون وانما اريد أن تخصني بشيء .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مه يا علي أفضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله ولو أن السموات السبع والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة لرجحت لا اله الا الله) ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يا علي لا تقوم الساعة وعلى وجه الارض من يقول (الله الله) . فقال علي رضي الله عنه كيف أذكر يا رسول الله ؟ قال صلى الله عليه وسلم غمض عينيك واسمع مني (لا اله الا الله) ثلاث مرات ثم قل انت ثلاث مرات لا اله الا الله وأنا أسمع ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا اله الا الله ثلاث مرات مغمضا عينيه رافعا صوته وعلي يسمع ثم قال علي رضي الله عنه : لا اله الا الله ثلاث مرات والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع . وقال شداد بن أوس وعبادة بن الصامت حاضر يصدقه ، انا لعند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال هل فيكم غريب يعني أهل الكتاب قلنا لا يا رسول الله فأمر بغلق الباب وقال ارفعوا أيديكم فقولوا : لا اله الا الله فرفعنا أيدينا ساعة ثم وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده ثم قال الحمد لله اللهم انك بعثتني بهذه الكلمة وأمرتني بها ووعدتني عليها الجنة انك لا تخلف الميعاد ثم قال أبشروا فان الله قد غفر لكم . وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانها تهدم الخطايا كما يهدم السيل البنيان قالوا فكيف للاحياء قال أهدم فأهدم . وفي الصحيحين كان صلى الله عليه وسلم يقول في دبر كل صلاة مكتوبة : لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . وفيهما عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه

قال قال صلى الله عليه وسلم : ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قال أبو ذر قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان

زني وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف أبي ذر . وكان ابو ذر اذا حدث بهذا الحديث قال وان رغم انف أبي ذر .

وقال صلى الله عليه وسلم : (ما من أحد يشهد أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار) قال معاذ بن جبل : يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال (اذن يتكلوا) رواه البخاري واللفظ له ومسلم عن معاذ بن جبل رضي الله عنه .

وقال صلى الله عليه وسلم (من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار) رواه الامام احمد ومسلم في صحيحه والترمذي عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه .

وقال صلى الله عليه وسلم : (من شهد أن لا اله الا الله دخل الجنة) رواه البزار عن ابن عمر رضي الله عنهما .

وقال صلى الله عليه وسلم : (من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة) رواه الامام أحمد وابو داود عن معاذ رضي الله عنه .

وورد الحديث القدسي (أول شيء خطه الله في الكتاب الاول انني أنا الله لا اله الا أنا سبقت رحمتي غضبي فمن شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فله الجنة) .

وكان آخر كلامه صلى الله عليه وسلم (لا اله الا الله ان للموت سكرات) رواه الامام احمد والبخاري عن عائشة رضي الله عنها .

وقال صلى الله عليه وسلم (من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة) رواه مسلم في صحيحه عن عثمان رضي الله عنه وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله) رواه الترمذي في سننه .

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لقد ظننت ان لا يسألني عن هذا أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث ، أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه أو نفسه رواه الامام البخاري في صحيحه .

وفي الصحيحين عن عتبان بن مالك رضي الله عنه (ان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله) .

(صا) جميع ما ورد في فضل (لا اله الا الله) مقيد بالاقرار وتصديق سيدنا (محمد رسول الله) صلى الله عليه وسلم كما قرره العلماء والائمة رحمهم الله بالاجماع فمن لم يؤمن ويصدق برسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فهو كافر .

(الخامس) المسلسل بالمصافحة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما قبل أن يتفرقا) رواه الامام أحمد والترمذي وابو داود وابن ماجه والضياء . وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال (صافحت بكفي هذه كف رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مسست خزا ولا حريراً الين من كفه صلى الله عليه وسلم) .

(صا) صافحت بيدي يدي شقيقي السيد عبد الرحمن بن احمد الخطيب ويدي شيخه السيد محمد جمال الدين القاوقجي كما صافح يدي والده السيد محمد بن خليل القاوقجي كما صافحه الشيخ محمد عابد السندي « بطن كفه اليمنى ببطن كفي اليمنى وبطن كفه اليسرى على ظهر كفي اليمنى وبطن كفي اليسرى على ظهر كفه اليمنى » بسنده المذكور في حصر الشارد في أسانيد محمد عابد .

(صا) وصافحني السيد محمد صالح الآمدي المفتي كما صافحه السيد عبد الله بن درويش الركابي السكري كما صافحه عبد الرحمن الكزبري الحفيد وكما صافحه الشيخ سعيد الحلبي كما صافحهما السيد محمد بن عبد الرحمن الكزبري كما صافحه والده السيد عبد الرحمن الجد كما صافحه السيد محمد بن احمد عقيلة المكي بأسانيده المذكورة في ثبتـه ومسلسلاته . وفي رواية عن القاوقجي عن شيخه محمدعابد قال فصافحني وقال السلام عليكم .

(صا) وصافحني السيد محمد الزمزمي والسيد مكي ووالدهما السيد السيد محمد بن جعفر الكتاني والسيد عمر العيطة والشيخ يوسف النبهاني والشيخ أحمد بن عمر بازرعة الدوعني الحضرمي المدني كما صافحهم شيخهم السيد أحمد بن الحسن العطاس الحسيني العلوي كما صافح

النبي صلى الله عليه وسلم بعطه لا منا... يدي ثالث يد .

(صا) وصافحني الشيخ محمد بن علي العباسي الشهير بأبي سليم الزول كما صافح النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك صافحني الشيخ حسني حب رمان في واقعة حال بين النوم واليقظة فيدي ثاني يد والحمد لله تعالى على مزيد القرب .

وأضعف طرق المصافحة « المعمرية » و « الحبشية » يرويها كثير من مشايخي تبركا بقولهم « صافحني فمن صافحني أو صافح من صافحني دخل الجنة » بسندهم الى المعمر « أبي سعيد الحبشي » وفيه مقال ويتهم ومنها « المصافحة الخضرية » وأرويها تبركا صافحني بها بعض مشايخي وشدَّ يده الى يدي وقال المراد بهذا الاشتداد تأكيد المحبة بسندهم الى أبي العباس الخضر عليه السلام وهو صافح رسول الله صلى الله عليه وسلم وحياة الخضر ثابتة عند المحققين ولقاؤه أمر متواتر عن الاولياء العارفين والله أعلم . ومنها « المصافحة المكية والمغربية » وترويان تبركا .

(**السادس**) المسلسل بالمشابكة (صا) أرويه بالاسانيد السابقة في المصافحة بعموم الاجازة وقد شبك السيد مكي بن السيد محمد بن جعفر الكتاني يده اليمنى بيدي اليمنى وشد قليلا بأصابعه على أصابعي كما شبك بيده مشايخه والده السيد محمد بن جعفر الكتاني الادريسي الحسني والسيد بدر الدين بن يوسف الحسني المراكشي أصلا الدمشقي، والشيخ محمد حسنين المالكي وكيل شيخ الازهر ، بسندهم المذكور في المسلسلات الوترية وحصر الشارد ح وشبك بيدي الشيخ محمد جميل الشطي كما شبك بيده السيد بكري بن السيد حامد العطار الحسيني الدمشقي كما شبك بيده والده السيد حامد العطار والسيد عبد الرحمن ابن محمد الكزبري الحسني الشهير بالحفيد والشيخ حسن الشطي الجد والشيخ حسن بن ابراهيم البيطار بسندهم المذكور في ثبت ابن عابدين والشهاب أحمد العطار الى ابي هريرة رضي الله عنه قال شبك بيدي أبو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال : (خلق الله الارض يوم السبت والجبال يوم الاحد والشجر يوم الاثنين والمكروه يوم الثلاثاء والنور يوم الاربعاء والدواب يوم الخميس وآدم يوم الجمعة) واخرجه احمد في مسنده ومسلم في صحيحه بلا تسلسل عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أخذ رسول الله بيدي فقال

صلى الله عليه وسلم (خلق الله التربة يوم السبت ، وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء ، وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة في آخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل) ومنها (المشابكة البازغوزارية) بسندهم الى الشيخ ابي الحسن علي البازغوزاري .

قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وشبك اصابعه بأصابعي وقال « يا علي شابكني فمن شابكني دخل الجنة ومن شابك من شابكني دخل الجنة » وفي رواية زيادة « الى يوم القيامة » وما زال يعد حتى وصل الى سبعة فاستيقظت واصابعي في أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتروى تبركا .

(السابع) المسلسل بالدمشقيين

(صا) انني دمشقي أرويه سماعا عن شقيقي السيد عبد الرحمن بن احمد الخطيب والسيد محمد كمال بن احمد الخطيب وعن ابني عمي السيد محمد هاشم بن رشيد الخطيب وشقيقه السيد عبد الرحمن بن رشيد الخطيب وكلهم حسنيون دمشقيون عن شيخهم السيد ابو النصر محمد نصر الله الخطيب الحسني الدمشقي عن والده السيد عبد القادر الخطيب الحسني الدمشقي عن الشيخ عبد القادر بن احمد الشهير بالميداني الدمشقي عن الشيخ محمد خليل بن عبد السلام الدمشقي عن الشيخ اسماعيل بن محمد جراح العجلوني الدمشقي عن أبي المواهب محمد البعلي الحنبلي الدمشقي والشيخ عبد الغني النابلسي الدمشقي والشيخ محمد الكاملي الدمشقي عن والد الاول الشيخ عبد الباقي البعلي الحنبلي الدمشقي ، عن شمس الدين محمد الميداني الدمشقي ، عن الشهاب احمد الطيبي الكبير الدمشقي عن أبي البقاء كمال الدين محمد بن حمزة الحسيني الدمشقي ، عن ابي العباس احمد بن عبد الهادي الحافظ الشهير الدمشقي ، عن الصلاح محمد بن ابي عمر احمد الصالحي الدمشقي ، عن ابي الحسن علي بن احمد فخر الدين الحنبلي المعروف بابن البخاري الدمشقي ، عن عمه محمد بن عبد الله ضياء الدين المقدسي

الحافظ الدمشقي عن ابي المجد المصري الحسين البانياسي الدمشقي ، عن ابي القاسم الفضل بن جعفر المؤذن الدمشقي ، عن ابي بكر عبد الرحمن بن القاسم الهاشمي الدمشقي ، قال حدثنا ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر الغساني الدمشقي ، قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز الدمشقي ، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي ، عن ابي ادريس عائذ الله بن عبد الله الخولاني الدمشقي ، عن أبي ذر جندب بن جنادة الغفاري رضي الله عنه وهو قد دخل دمشق ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال : (يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ، يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني أهدكم ، يا عبادي كلكم جائع الا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني أكسكم ، يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد في ملكي شيئا ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر ، يا عبادي انما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه) .

قال سعيد كان أبو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه ، رواه مسلم في صحيحه قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي حدثنا مروان يعني ابن محمد الدمشقي حدثنا سعيد بن عبد العزيز بالسند المتقدم .

ح ورواه السيد ابو النصر الخطيب الحسني عن السيد حامد العطار الحسيني عن والده الشهاب احمد العطار عن شيخه العجلوني .

ح ورواه السيد ابو النصر الخطيب الحسني عن الشيخ عمر الغزي

عن الشمس محمد الكزبري عن والده الشيخ عبد الرحمن والشهاب احمد العيني الدمشقيان عن ابي المواهب وروى الكزبري الحفيد عن والده وعن الشيخ محمد خليل الكاملي عن الشهاب احمد العيني بسنده المتقدم .

ورواه الامام محي الدين يحيى بن شرف النووي الدمشقي في آخر كتابه الاذكار بسنده الى ابي ذر الغفاري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى أنه قال : (يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ، يا عبادي انكم الذين تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي كلكم جائع الا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني أكسكم ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وانسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في ملكي شيئا ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم كانوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل انسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي شيئا الا كما ينقص البحر أن يغمس المخيط غمسة واحدة ، يا عبادي انما هي أعمالكم أحفظها عليكم ، فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه) . رواه مسلم في صحيحه كما تقدم وأخرجه الامام احمد في مسنده والترمذي في جامعه وابن ماجه بزيادة (يا عبادي كلكم مذنب الا من عافيته فاسألوني المغفرة أغفر لكم ومن علم منكم أني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني بقدرتي غفرت له ولا أبالي ، وكلكم فقير الا من أغنيته فاسألوني ارزقكم ، فلو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا وكانوا على قلب أتقى عبد من عبادي لم يزد في ملكي جناح بعوضة ، ولو اجتمعوا وكانوا على قلب أشقى عبد من عبادي لم ينقص من ملكي جناح بعوضة ، ولو أن حيكم وميتكم وأولكم وآخركم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فسأل كل سائل منهم ما بلغت أمنيته ما نقص من ملكي الا كما لو كان أحدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم نزعها ذلك بأني جواد واجد ماجد أفعل ما أريد عطائي كلام وعذابي كلام انما أمري لشيء اذا أردته أن أقول له كن فيكون) .

(الثامن) المسلسل بالدمشقيين في فضل الشام وأهلها

(صا) أرويه بالاسانيد السابقة عن مشايخي الدمشقيين الى أبي أدريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة الازدي الدمشقي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه (انكم ستجندون أجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن) فقمت فقلت خرلي يارسول الله بلدا أكون فيه فلو علمت أنك تبقى لم أختر على قربك مكانا قال صلى الله عليه وسلم (عليك بالشام عليك بالشام عليك بالشام) وفي رواية (عليكم بالشام) وفي رواية زيادة (فمن أبى أن يلحق بالشام فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام وأهله) وكان أبو ادريس يحدث بهذا الحديث ويقول : ومن تكفل الله تعالى له فلا ضيعة عليه ، وفي رواية عن أبي الدرداء رضي الله عنه (الا وأن الايمان حين تقع الفتن بالشام) وفي رواية (فسطاط المسلمين يوم الملحمة الكبرى بأرض يقال لها الغوطة فيها مدينة يقال لها دمشق خير منازل المسلمين يومئذ) وفي رواية (معقل المسلمين من الملاحم دمشق) وفي حديث أخرجه الامام أحمد وأبو يعلى والطبراني (اهل الشام سوط الله تعالى في الارض ينتقم بهم ممن يشاء من عباده وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنيهم وأن يموتوا الا هما وغيظا وحزنا) . وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم (أهل الشام صفوة الله من بلاده ، اليها يجتبي صفوته من عباده ، فمن خرج من الشام الى غيرها فبسخطه ومن دخلها من غيرها فبرحمته) رواه الطبراني والحاكم .

(صا) هذا مشاهد فيمن خرج منها لغير ضرورة شرعية فانه قل أن يرى خيرا ومن خرج مضطرا أغناه الله من فضله وفقنا الله لما يحبه ويختاره ويرضاه .

(التاسع) حديث البطاقة المسلسل بالمصريين

(صا) انني دخلت مصر مرتين ودخلها شقيقي السيد عبدالرحمن وشقيقي السيد محمد خير الخطيب وشيخهما السيد محمد ابو النصر الخطيب ووالده السيد عبد القادر الخطيب وشيخه السيد أحمد بن

[illegible] المذكور في ثبت
ال[illegible] الاروادي [illegible] رسول الله صلى
الله [illegible] الله عنهما [illegible]
[illegible] قال رسول الله [illegible] يصاح برجل من
أمتي [illegible] وتسعون سجلا
[illegible] ثم يقول الله [illegible] من هذا شيئا؟
[illegible] أو حسنة ؟
[illegible] إن لك عندنا
[illegible] له بطاقة
[illegible] وفي رواية بطاقة
[illegible] شهادة أن لا إله إلا الله [illegible] رسول الله فيقول
يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فيقول الله عز وجل انك لا تظلم . فتوضع تلك السجلات في كفة والبطاقة في كفة أخرى ، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة) ، وفي رواية الترمذي (ولا يثقل مع اسم الله تعالى شيء) أخرجه الامام أحمد والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة وابن حبان والطبراني والحاكم وصححه .

(**العاشر**) المسلسل بالاشراف في غالبه وفيه أربعون حديثا أرويها سماعا عن شقيقي السيد عبد الرحمن بن أحمد الخطيب الحسني عن السيد محمد أبي النصر الخطيب عن أحمد بن سليمان الحسيني الاروادي والسيد حامد بن الشهاب أحمد العطار الحسيني والسيد اسماعيل بن زين العابدين البرزنجي المدني الحسيني بأسانيدهم المذكورة في اثباتهم الى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه قال (١) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة ، (٢) ليس الخبر كالمعاينة ، (٣) المسلم مرآة المسلم ، (٤) المستشار مؤتمن ، (٥) الدال على الخير كفاعله ، (٦) استعينوا على الحوائج بالكتمان وفي رواية : استعينوا على قضاء الحوائج بالكتمان ، (٧) اتقوا النار ولو بشق تمرة ، (٨) الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ، (٩) الحياء خير كله ، (١٠) عدة المؤمن كأخذ الكف ،

(١١) لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام ، (١٢) ليس منا من [illegible] ما قل وكفى خير مما كثر وألهى، [illegible] (١٦) البلاء موكل بالمنطق ، [illegible] (١٧) [illegible] الغنى غنى النفس ، (١٨) الحياء [illegible] (١٩) [illegible] إن من البيان لسحرا ، [illegible] (٢٢) ما ملأ [illegible] (٢٤) اليد العليا خير من اليد السفلى ، (٢٥) لا يشكر الله من لا يشكر الناس ، (٢٦) حبك الشيء يعمي ويصم ، « وفي رواية » حبك الشيء يعمي ويصم ، (٢٧) جبلت القلوب على حب من أحسن اليها وبغض من أساء اليها ، (٢٨) التائب من الذنب كمن لا ذنب له ، (٢٩) الشاهد يرى ما لا يرى الغائب « وفي رواية » ما لا يراه الغائب ، (٣٠) اذا جاءكم كريم قوم فاكرموه، (٣١) اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع ، (٣٢) من قتل دون ماله فهو شهيد ، (٣٣) الاعمال بالنية ، (٣٤) سيد القوم خادمهم ، (٣٥) خير الامور أوسطها ، (٣٦) اللهم بارك لامتي في بكورها يوم الخميس ، (٣٧) كاد الفقر أن يكون كفرا ، (٣٨) السفر قطعة من العذاب ، (٣٩) المجالس بالامانة ، (٤٠) خير الزاد التقوى .

تنبيه : ينبغي للقارىء أن يقرأ بعد كل رقم « وبه قال صلى الله عليه وسلم » .

(صا) واروي باقي المسلسلات بعموم الاجازة مراسلة عن الشيخ محمد عبد الباقي الايوبي الانصاري اللكنوي، ثم المدني المذكورة في كتابه (المناهل السلسلة في الاحاديث المسلسلة) .

الباب الثالث

روايتي للصحيحين وكتب السنن والمسانيد والمعاجم وغيرها

(صا) أروي صحيح الامام البخاري بأعلى سند لاهل عصرنا بعموم الاجازة عن السيد محمد نصر الله أبي النصر الخطيب الحسني، عن السيد اسماعيل بن زين العابدين البرزنجي المدني ، عن الشيخ صالح بن محمد العمري الفلاني المدني، عن الشيخ محمد بن محمد بن سنة العمري الفلاني ، عن أبي الوفا أحمد بن محمد بن العجل اليمني ، عن قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي المكي ، وهو وأبوه عن الحافظ أحمد بن عبد الله الطاووسي ، عن المعمر ثلاثمائة سنة بابا يوسف بن عبد الله الهروي ، عن المعمر محمد بن شاذبخت الفارسي الفرغاني ، عن المعمر أبي لقمان يحيى بن عمار الختلاني ، عن المعمر أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري البخاري ، عن الامام الحافظ أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري « مؤلفه » وأعلى ما فيه ثلاثياته ومنها ما رواه عن الحافظ المكي بن ابراهيم البلخي ، عن يزيد بن أبي عبيد التابعي ، عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار) . وبسنده الى أبي هريرة وانس بن مالك رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار) . وأول حديث فيه عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرىء ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو الى امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه) وفي رواية له زيادة (فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله) وفي رواية (أو الى امراة يتزوجها) وآخر حديث فيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (كلمتان حبيبتان الى الرحمن خفيفتان

على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم).

(ح) ويرويه السيد أبو النصر الخطيب ووالده السيد عبد القادر الخطيب والسيد محمد عبد الحي الكتاني عن السيد حامد العطار عن والده الشهاب أحمد العطار عن الشيخ اسماعيل بن محمد جراح العجلوني الدمشقي عن الشيخ محمد أبي الطاهر المدني والملا الياس الكردي نزيل دمشق عن والد الاول الشيخ ابراهيم بن حسن الكوراني المدني عن المعمر الشيخ عبد الله بن ملا سعد الدين اللاهوري المدني عن قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي بسنده السابق .

(صا) وأرويه بسماع طرفيه والاجازة بباقيه عن السيد محمد صالح بن السيد مصطفى الحسني الآمدي الشهير بالمفتي والسيد عبد الحي بن السيد عبد الكبير الكتاني الادريسي الحسني والشيخ أبي الخير بن محمد بن حسين الميداني الدمشقي وبعموم الاجازة عن الشيخ يوسف النبهاني ومراسلة عن الشيخ عبد القادر توفيق الشلبي الطرابلسي الشامي ثم المدني عن شيخهم السيد عبد الله بن درويش الركابي الرفاعي الحسيني الشهير بالسكري عن السيد عبد الرحمن ابن محمد الكزبري الشهير بالحفيد والسيد عمر الحسني الآمدي الدياري نزيل دمشق عن السيد محمد مرتضى الزبيدي الحسيني . عن ابن سنة .

(ح) ويرويه السيد أبو النصر الخطيب والسيد عبد الله الركابي السكري والشيخ عبد القادر توفيق الطرابلسي المدني عن المعمر أبي المحاسن السيد محمد بن خليل القاوقجي عن الشيخ محمد عابد الانصاري السندي المدني عن صالح العمري الفلاني المدني ، ويرويه السيد محمد مرتضى والشيخ صالح العمري الفلاني عن الشيخ محمد ابن محمد بن سنة العمري الفلاني عن الشريف محمد بن عبد الله الادريسي الولاتي عن الشيخ محمد بن أركماش عن الحافظ أحمد بن علي بن حجر الكناني العسقلاني المصري ، عن أبي اسحاق ابراهيم ابن أحمد التنوخي البعلي ، عن أبي الحسن علاء الدين علي بن العطار عن شارحه الامام يحيى بن شرف النواوي عن أبي اسحاق ابراهيم بن عمر الواسطي عن الامام ذي الكنى منصور بن عبد المنعم الفراوي عن

فقيه الحرمين أبي عبد الله محمد بن الفضل الفراوي عن أبي الحسين عبد الغافر بن محمد الفارسي عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودي عن أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه عن الامام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري عن جامعه الامام أبي عبدالله محمد بن أسماعيل البخاري ، وبهذا السند أروي صحيح الامام مسلم .

(ح) ويرويه الشيخ اسماعيل العجلوني عن العارف النابلسي عن النجم محمد الغزي عن والده البدر عن القاضي زكريا الانصاري

(ح) ويرويه العجلوني عن [illegible] أحمد النخلي عن الشيخ محمد البابلي عن سالم [illegible] بن أحمد الغيطي عن القاضي زكريا [illegible] بأسانيده المذكورة في [illegible] من الشيخ ابراهيم بن [illegible] ، عن [illegible] أبي [illegible] عن أبي طالب الحجار ، عن أبي عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي [illegible] ، عن أبي الوقت عبد الأول [illegible] أبي الحسن عبد الرحمن [illegible] بن محمد الداودي عن أبي محمد عبد الله بن أحمد [illegible] السرخسي عن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفربري ،

(ح) ويرويه السيد أبي النصر الخطيب والسيد بدر الدين [illegible] الرشيدي أصلا الدمشقي [illegible] محمد عبد الحي الكتاني والشيخ يوسف النبهاني عن شيخهم الشيخ ابراهيم بن علي بن حسن [illegible] شيلب والسيد [illegible] الامير الصغير عن والده الامير الكبير ، ويرويه الشيخ شيلب والامير الكبير عن الشهابين [illegible] والجوهري عن محدث الحجاز عبد الله بن سالم البصري أصلا المكي عن الشيخ محمد بن علاء الدين [illegible] ، عن الشيخ ابراهيم اللقاني عن أبي النجا سالم السنهوري عن النجم محمد الغيطي عن القاضي زكريا الانصاري بسنده السابق .

(ح) ويرويه الامير الكبير عن الشيخ نور الدين بن أحمد الصعيدي عن السيد محمد بن أحمد عقيلة عن الشيخ حسن العجيمي عن الشيخ

أحمد بن العجل اليمني المكي عن الامام السيد يحيى بن مكرم الطبري عن البرهان ابراهيم بن محمد بن صديق المعروف بالرسام الدمشقي، عن الشيخ عبد الرحمن بن عبد الاول الفرغاني عن أبي عبد الرحمن محمد بن شاذبخت الفارسي بسنده السابق .

(صا) وأرويه سماعا لطرفيه والاجازة بباقيه عن الشيخ محمد راغب الطباخ عن السيد محمد كامل الهبراوي عن الشيخ داود البغدادي عن الشيخ محمد عابد السندي عن صالح الفلاني العمري المدني بسنده السابق .

(صا) وأرويه عن شقيقي السيد عبد الرحمن بن أحمد الخطيب والسيد محمد هاشم بن رشيد الخطيب والشيخ جميل الشطي والشيخ أبي الخير الميداني والسيد عبد القادر الكيلاني الاسكندراني الدمشقي والسيد محمود العطار الدمشقي والشيخ محمد ياسين بن رشيد القرا الدمشقي عن شيخهم السيد بكري بن السيد حامد الحسيني الشهير بالعطار عن والده السيد حامد العطار والسيد عبد الرحمن الكزبري الحفيد عن السيد محمد مرتضى الزبيدي بسنده .

(صا) وأرويه عن الحافظ لكتاب الله والفقيه المتقن والواعظ المتفنن والطبيب المفتي السيد محمد أبي اليسر بن السيد أبي الخير عابدين مفتي الشام عن والده أبي الخير عن والده السيد أحمد عن السيد محمد أمين بن عمر عابدين عن صالح العمري الفلاني المدني بسنده .

(ح) ويرويه عن الشيخ محمد سعيد بن أحمد القرا الدمشقي عن جده لامه السيد علاء الدين عن والده السيد محمد أمين عابدين بأسانيده المذكورة في ثبته المشهور .

(صا) وأرويه عن الشيخ محمد توفيق بن عبد القادر القواص عن الشيخ محمد سعيد القرا بسنده السابق .

(صا) وأرويه عن السيد مكي بن السيد محمد بن جعفر الادريسي الكتاني الحسني والسيد محمد هاشم بن رشيد الخطيب القادري الحسني والشيخ محمد راغب الطباخ الحلبي عن والد الاول

السيد محمد بن جعفر الكتاني الحسني عن السيد حبيب الرحمن الردولوي الكاظمي ثم المدني وتلميذه السيد محمد بن ظاهر الوتري المدني عن الشيخ أحمد منة الله المالكي عن السيد محمد الامير الكبير ويرويه عن السيد عبد الرحمن بن محمد الكزبري الحفيد بسنده عاليا عن النور علي بن عبد البر الونائي عن المعمر عبد القادر بن احمد الاندلسي عن المعمر الشريف محمد بن عبد الله الادريسي باجازته عن القطب محمد بن أحمد النهروالي المكي بسنده المعمرين .

(ح) ويرويه الشريف الادريسي عن الشيخ محمد بن خليل اركماس عن الحافظ احمد بن علي بن حجر الكناني العسقلاني بأسانيده السابقة كما تقدم .

« روايتي لكتب الاوائل : العجلونية والسنلية والسنوسية والكتانية والقاوقجية » .

(صا) وأروي رسالة (عقد الجوهر الثمين في اربعين حديثا من أحاديث سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم) المعروفة « بالاوائل العجلونية » وهي أربعون حديثا من أوائل بعض كتب الحديث عن السيد مكي بن السيد محمد بن جعفر الكتاني الادريسي الحسني « المفتي المالكي » والشيخ محمد جميل بن عمر الشطي الدمشقي « المفتي الحنبلي » في دمشق بقراءتها عليهما وأجازني بها كل منهما وقد قرأها السيد مكي على والده السيد محمد بن جعفر الكتاني وعلى السيد بدر الدين بن يوسف الحسني المراكشي أصلا الدمشقي وعلى الشيخ محمد حسنين مخلوف المالكي المصري وكيل شيخ الازهر ، ويرويها هو ووالده عن السيد محمد علي بن ظاهر الوتري المدني عن السيد عبد الرحمن الكزبري الحفيد ، وقرأها الشيخ محمد جميل الشطي على السيد بكري بروايته لها عن والده السيد حامد العطار والسيد عبد الرحمن الكزبري الحفيد والشيخ حسن بن عمر الشطي الجد والشيخ حسن بن ابراهيم البيطار عن والد الاول الشهاب أحمد العطار الحسيني والشيخ محمد خليل بن عبد السلام الكاملي عن مؤلفها الشيخ اسماعيل بن محمد جراح العجلوني الدمشقي بأسانيده الى مؤلفيها .

(صا) وأروي الاوائل السنبلية بعموم الاجازة عن السيد محمد أبي النصر الخطيب والشيخ عبد القادر توفيق الشلبي الطرابلسي الشامي المدني والسيد محمد جمال الدين القاوقجي عن والد الاخير السيد محمد بن خليل القاوقجي الطرابلسي الشامي عن الشيخ محمد عابد السندي عن الشيخ محمد طاهر سنبل عن والده محمد سعيد سنبل مؤلفها .

(ح) ويرويها السيد محمد أبو النصر عن الشيخ عمر بن عبد الغني الغزي عن الشمس الكزبري عن الشيخ محمد بن سليمان الكردي عن مؤلفها .

(صا) وأروي الاوائل السنوسية للسيد محمد بن علي السنوسي عن السيد فالح المهنوي المدني عن مؤلفها ، وأروي أوائل السيد محمد ابن خليل القاوقجي عن السيد محمد أبي النصر الخطيب عن مؤلفها القاوقجي .

(صا) وأروي أوائل الروداني بالسند الى الشيخ محمد سعيد سنبل عن مؤلفها الشيخ محمد بن سليمان الروداني السوسي المالكي المدفون بدمشق .

(صا) وأروي الاوائل الكتانية عن السيد محمد هاشم رشيد الخطيب الحسني والسيد سهيل بن عبد الفتاح الخطيب الحسني والسيد مكي الكتاني والسيد محمد بن أحمد الهاشمي عن السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني مؤلفها .

(صا) وأروي الصحيحين وكتب السنن والمسانيد والمعاجم والاذكار والاحزاب والاوراد والوصايا المذكورة في اثبات مشايخي ومشايخهم بأسانيدهم الى مؤلفيها رحمهم الله ومن احب معرفتها فليراجع اثبات (حصر الشارد ، واليانع الجني وهادي المريد والعطار والكزبري والسيد محمد أمين عابدين والاروادي والعجلوني والعارف النابلسي والامير الكبير والصغير وعقد اليواقيت الجوهرية للسيد عيد روس بن عمر الحسيني الحبشي وثبت الاثبات ومعجم المعاجم للسيد محمد عبد الحي الادريسي الحسني الكتاني وهو أجمعها وأوسعها) .

الباب الرابع

سندي في الفقه الشافعي ومسانيد الائمة الاربعة رحمهم الله

(صا) أخذت الفقه الشافعي والفرائض عن شقيقي السيد محمد كمال والسيد محمد خير وابن عمنا السيد محمد هاشم بن رشيد الخطيب عن السيدين أبي النصر وأبي الخير عن والدهما السيد عبد القادر بن صالح الخطيب القادري الحسني عن الشيخ خليل بن محمد القشة والوجيه السيد عبد الرحمن الكزبري الحفيد والسيد حامد ابن الشهاب أحمد العطار عن الشمس محمد الكزبري والشهاب أحمد العطار عن الشيخ علي الدباغ .

(صب) وأخذ الحديث والفقه عن الشيخ محمد خليل بن عبد السلام الكاملي عن الشيخ اسماعيل بن محمد جراح العجلوني الدمشقي .

(صج) وأخذ السيد أبو النصر الخطيب عن الشيخ عمر بن عبد الغني الغزي عن والده عبد الغني الغزي عن الشهاب العطار عن الشيخ اسماعيل العجلوني والشهاب أحمد بن علي المنيني والشيخ عبد السلام بن محمد الكاملي وهو عن والده الاخير الشيخ محمد بن علي الكاملي عن الشمس محمد البلباني عن الشيخ علي الحلبي عن الشيخ نور الدين الزيادي ، عن الشهاب أحمد بن حجر الهيتمي المكي ، والشمس محمد الرملي وهو ووالده عن القاضي زكريا الانصاري ، عن الحافظ أحمد بن علي بن حجر الكناني العسقلاني والجلال محمد ابن احمد المحلي ، وهما عن زين الدين ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي عن الشيخ علاء الدين علي بن ابراهيم العطار عن محرر مذهب الشافعي الامام محي الدين يحيى بن شرف النووي قدس سره عن مشايخه المذكورين في كتابه تهذيب الاسماء واللغات بأسانيدهم الى الامام « أبي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي » رحمه الله وقد تفقه على جماعة منهم مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة والامام سفيان بن عيينة والامام مالك بن أنس الاصبحي وهم تفقهوا على أبي عبد الله نافع الاصبحي عن مولاه عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، وتفقه مسلم

ابن خالد الزنجي على أبي الوليد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن عطاء بن أسلم بن رباح عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر عن أميري المؤمنين عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب ، وزيد بن ثابت وغيرهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم أجمعين وهم تلقوا الفقه والشريعة المطهرة عن سيدنا محمد رسول الله وخاتم النبيين والمرسلين صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين عن جبريل الامين عليه السلام عن الله تبارك وتعالى رب العالمين وأرحم الراحمين جل جلاله وعم نواله ولا اله غيره .

(صا) وأروي بعموم الاجازة موطأ الامام مالك بن أنس وكتاب الأم الامام الشافعي ومسنده ومسند الامام أحمد بن حنبل الشيباني ومسند الامام أبي حنيفة النعمان بن ثابت رحمهم الله عن شقيقي السيد عبد الرحمن بن أحمد الخطيب والسيد محمد هاشم بن رشيد الخطيب عن السيد محمد أبي الخير الخطيب عن السيد أحمد بن سليمان الاروادي عن السيد محمد أمين بن عمر عابدين بأسانيده المذكورة في ثبته « عقود اللآلي في أسانيد العوالي » .

(ج) وأرويها عن السيد محمد هاشم بن رشيد الخطيب والسيد مكي الكتاني والسيد محمد بن أحمد الهاشمي التلمساني والسيد محمد سهيل الخطيب والشيخ محمد راغب الطباخ عن والد الثاني السيد محمد بن جعفر الادريسي الحسني الكتاني والسيد محمد عبد الحي ابن عبد الكبير الادريسي الحسني الكتاني بأسانيدهم المتصلة الى الشيخ محمد عابد السندي المذكورة في ثبته « حصر الشارد » وغيره.

سندي بالأذان والإقامة

« الأذان » هو الإعلام بدخول وقت الصلاة بألفاظ مخصوصة .

قال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله) .

وحكمة الأذان اظهار شعائر الدين واعلاء كلمة التوحيد والاعلام بدخول وقت الصلاة وبمكانها والدعاء الى الجماعة .

(صا) لقنني الاذان والاقامة الشيخ محمد خالد الانصاري بعدما وقفت على يمينه متجها واياه الى القبلة ووضعت سبابتي في اذني كما

لقنه مشايخه بالترجيع كما هو ثابت في صحيح الامام مسلم وكتاب الام للامام الشافعي بسندهما الى أبي محذورة رضي الله عنه مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو نفسه فقال قل (الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله) ثم قال ارجع وامدد من صوتك ثم قال (أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله، حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح، الله أكبر الله أكبر ، لا اله الا الله) وفي صحيح الامام مسلم أن نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان (الله أكبر الله أكبر) وباقي ألفاظه كما تقدم وروى مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (اذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال احدكم الله أكبر الله أكبر ثم قال أشهد أن لا اله الا الله قال أشهد أن لا اله الا الله ثم قال أشهد أن محمدا رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله أكبر الله أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة) وفيه عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال حين يسمع المؤذن (أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه). وفي الصحيحين عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول (اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وأرجو أن أكون أنا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة)، رواه مسلم في صحيحه . وروى الامام البخاري في صحيحه عن جابر بن

عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة) وعن أنس رضي الله عنه قال (امر بلال أن يشفع الاذان ويوتر الاقامة الا الاقامة) ، ويستحب للمؤذن والسامع أن يقول سرا بعد حي على الصلاة وحي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله ويزيد في أذان الفجر التثويب وهو (الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم) رواه الامام الشافعي في القديم عن بلال الحبشي رضي الله عنه وعن علي كرم وجهه ورضي عنه . وقال الشافعي يقيم فيقول (الله أكبر الله أكبر ، اشهد أن لا اله الا الله ، اشهد أن محمدارسول الله حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ، الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله) ، وفي رواية عنهما يقيم ويقول : (الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله ، حي على الصلاة حي على الصلاة ، حي على الفلاح حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر ، لا اله الا الله) ، وقال صلى الله عليه وسلم (من أذن فهو يقيم) .

(صـ) وأجازني بالاذان والاقامة شقيقي محمد خير بن أحمد الخطيب والسيد محمد سعد الله الحريري والشيخ أحمد بن محمد الرمال وغيرهم بسندهم الى مؤذني رسول الله صلى الله عليه وسلم برواياتهم السابقة . وروى الامام أحمد في مسنده وأبو داود وسعيد ابن منصور في سننهما عن عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه قال رأيت رجلا عليه ثوبان أخضران يحمل في يده ناقوسا فقلت ياعبد الله أتبيع هذا الناقوس قال وما تصنع به فقلت ندعوا به للصلاة قال أفلا أدلك على ماهو خير من ذلك فقلت بلى قال تقول (الله اكبر الله اكبر اشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن لا اله الا الله ، اشهد ان محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح، الله أكبر الله اكبر لا اله الا الله) ثم أستأخر عني غير بعيد ثم قال ثم تقول اذا أقمت الصلاة (الله اكبر الله أكبر ، أشهد أن لا اله الا الله ،

أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله) « وفي رواية ... الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن لا اله الا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح ، قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله) فلما أصبحت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ان هذه لرؤيا حق ... فقم مع بلال فألق عليه ما رأيت فليؤذن بها ... الصوت فخرج فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد رأيت ... رواه أبو الشيخ في الأذان ... عن عبد الله بن زيد « غشيني النعاس فرأيت رجلا عليه ثوبان أخضران وأنا بين النائم واليقظان فقام على سطح المسجد فجعل أصبعيه في أذنيه ونادى بالاذان » وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان أول من أذن في الاسلام بلال الحبشي وأول من أقام عبد الله بن زيد رضي الله عنهما وفي رواية (فلما أصبحت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما رأيت فقال صلى الله عليه وسلم انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالق عليه ما رأيت فليؤذن به فانه أندى صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت ألقيه عليه ويؤذن به) ، وقال صلى الله عليه وسلم (يابلال اذا أذنت فترسل واذا أقمت فاحدر) . وكان أبو هريرة رضي الله عنه يقول اذا سمع المؤذن « اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد وآته سؤله يوم القيامة » وفي مشكاة المصابيح عن أبي محذورة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة رواه أحمد والترمذي وأبو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة وتقدم بيان الرواية عنه في صحيح الامام مسلم وعن الامام الشافعي في الام ورواه أبو داود بزيادة فان كان صلاةالصبح قلت (الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله) وفي رواية عن أبي محذورة رضي الله عنه أن رسول‌الله صلى الله عليه وسلم علمه الاقامة (الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن لا اله الا الله ، أشهد أن محمدا

[illegible] حي على الصلاة حي على
الفلاح [illegible] حي على [illegible] قد قامت الصلاة قد قامت
[illegible] لا إله إلا الله) [illegible] يكون ترجيع في
[illegible] الاذان [illegible] وأحمد تثنية الاذان مع
[illegible] إلا قد قامت الصلاة مرتين كما ثبت
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالترجيع [illegible] .

والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عقب الاذان
[illegible] صلى الله عليه وسلم وهي سنة
مؤكدة وقال بفرضيتها الامام الشافعي عقب التشهد في كل صلاة
ووجوبها ثابت في قوله تعالى (أن الله وملائكته يصلون على النبي يا
أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما) ٥٦ ـ الاحزاب .

والصلاة من الله ثناء ورحمة ومن الملائكة استغفار ومن المؤمنين دعاء وطلب من
الله تعالى أن يزيده تعظيما واكراما لاننا عاجزون عن أداء شكره صلى
الله عليه وسلم بسبب هدايته لنا للايمان جزاه الله عنا خير ما جزى
نبينا عن أمته ، روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (من صلى علي واحدة صلى
الله عليه عشرا) وفي كتاب الاذكار للامام النووي قدس سره ان الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم واجبة عند الشافعي رحمه الله بعد
التشهد الاخير لو تركها لم تصح الصلاة والواجب منه (اللهم صل على
محمد) وان شاء قال (صلى الله على محمد) والافضل أن يقول (اللهم
صل على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آل محمد وأزواجه
وذريته ، كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وبارك على محمد
النبي الامي وعلى آل محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد) وروى الترمذي عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم (رغم أنف من ذكرت
عنده فلم يصل علي) وعن علي رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه
وسلم (البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي) وفي صحيح مسلم قال
بشير بن سعد رضي الله عنه أمرنا الله أن نصلي عليك يارسول الله

فكيف نصلي عليك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا أنه لم يسأله ثم قال صلى الله عليه وسلم (قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والسلام كما علمتم) ، وتتأكد الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم عند سماع وقراءة اسمه الشريف وسماع أوصافه وشمائله وقراءة أحاديثه صلى الله عليه وسلم وخصوصا عند زيارته وعقب الاذان والاقامة وبعد افتتاح الدعاء بالحمد والثناء وفي وسطه وفي آخره سرا وجهرا ولترغيب المحبين له صلى الله عليه وسلم وتذكير الغافلين ولا يلتفت الى قول بعض المحرومين من بركات الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من دعاة السلفية هدانا الله وإياهم لاقوم سبيل ، وصيغ الصلاة والسلام عليه كثيرة جدا فمن أكثر قراءة أي صيغة منها حصل له الثواب العظيم والقبول بفضل الله تعالى لامتثاله لامر الله تبارك وتعالى. وأسأله التوفيق لما يحبه ويرضاه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين .

الباب السابع

(أسانيدي بالطرق العلية) و (قراءة دلائل الخيرات) للامام الجزولي

(صا) وأجازني بقراءة كتاب دلائل الخيرات للسيد أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الجزولي الادريسي الحسني شقيقي السيد عبد الرحمن بن احمد الخطيب القادري الحسني والسيد محمد صالح بن مصطفى الآمدي الحسني الشهير بالمفتي والشيخ ادريس بن أحمد البناني بسندهم الى مؤلفه قدس سره ويرويها شيخي المفتي عن السكري عن الوجيه الكزبري الحفيد عن والده السيد محمد عن والده السيد عبد الرحمن الكزبري الجد عن السيد محمد بن أحمد عقيلة المكي والشيخ محمد سلطان الوليدي عن شيخهم الشهاب أحمد النخلي عن السيد عبد الرحمن الكناسي الادريسي الحسني الشهير بالمحجوب عن والده السيد محمد عن والده السيد أحمد بن عبدالرحمن

ابن علي عن « مؤلفه العارف الجزولي » قدس سره . وأجازني بـه وبقراءة الحزب الاعظم للشيخ علي بن سلطان القاري السيد عباس رضوان المدني والشيخ محمد عبد الباقي الانصاري اللكنوي المدني .

« سندي بالطرق العلية وأورادها وأذكارها »

قال الله تعالى (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) « ٥٦ ــ الذاريات » ، وقال تعالى : (فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون) « ١٥٢ ــ البقرة » ، وقال تعالى : (الا بذكر الله تطمئن القلوب) « ٢٨ ــ الرعد » ، (والذاكرين الله كثيرا والذاكرات أعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما) « ٣٥ ــ الاحزاب » .

(صا) تقدم بيان بعض الاسانيد بتلقين كلمة التوحيد (لا اله الا الله) والمصافحة والمبايعة وقراءة القرآن الكريم وبعض السور والايات الكريمة وقد أجازني شقيقي المربي السيد عبد الرحمن بن السيد احمد الخطيب القادري الحسني وأخذ علي العهد ولقنني كلمة التوحيد وأذن لي بقراءة أوراد الطرق العلية القادرية والرفاعية والبدوية والشاذلية والخلوتية والنقشبندية وغيرها كما اجازه بها مشايخه السيد محمد أبو النصر الخطيب الحسني والسيد محمد جمال الدين الحسني القاوقجي عن والد الثاني السيد محمد بن خليل الحسني القاوقجي بماحواه كتابه شوارق الانوار الجلية في أسانيد الشاذلية كما أجازه مشايخه العارفون الشيخ محمد بن أحمد البهي والشيخ محمد عابد السندي والسيد عبد الله بن محمد بن ناصر وحسين الدجاني والشيخ محمد جان السليماني الهندي والسيد محمد بن علي السنوسي الادريسي الحسني بما حواه كتابه السلسبيل المعين في الطرق الاربعين وغيرهم

(ح) ويرويها شقيقي عن السيد محمد أبي النصر الخطيب عن السيد أحمد بن سليمان الاروادي والسيد حامد العطار الدمشقي عن السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي ثم المصري بما في كتابيه « عقد الجوهر الثمين في الذكر وطرق الالباس والتلقين ، واتحاف الاصفيا برفع سلاسل الاوليا » .

(ح) واجازني بها ولقنني كلمة التوحيد السيد محمد صالح الآمدي الحسني الشهير بالمفتي عن السيد فالح بن محمد

الظاهري المدني عن السيد محمد بن علي السنوسي الادريسي الحسني مؤلف السلسبيل المعين ، والبسني شقيقي السيد عبد الرحمن بن احمد الخطيب والسيد محمد صالح الآمدي المفتي الخرقة القادرية والشاذلية كما لبسها كل منهما بأسانيدهما السابقة الى السيد محمد مرتضى الزبيدي والسيد محمد بن علي السنوسي بأسانيدهم المذكورة في كتبهما .

(صا) واجازني شقيقي السيد عبد الرحمن بن احمد الخطيب القادري الحسني بالطريقة القادرية لجدنا السيد محي الدين عبدالقادر ابن أبي صالح موسى « جنكي دوست أي محب الجهاد » الحسني الحسيني الكيلاني كما اجازه عم والدتنا السيد محمود بن عثمان بدير الدمشقي والبسني خرقتها كما البسه عم والدتنا المذكور ، وأجازه بها ، وأجازني بالطريقة القادرية السيد عبد الفتاح الزعبي بسنده المذكور في عقود الاسانيد للسيد محمد أمين السفرجلاني الحسيني .

وأجازني شقيقي السيد عبد الرحمن بن احمد الخطيب بالطريقة الاحمدية الرفاعية كما اجازه شيخه الشيخ احمد بن مصطفى العمري كما اجازه الشيخ امين العجلاني .

(صا) واجازني بها السيد نجا بن السيد علي الحلواني عن والده قدس سره واجازني بهذا الثبت الشيخ صالح بن اسعد الحمصي الدمشقي عن شيخه السيد محمد امين السفرجلاني .

(صا) واجازني بالطريقة الشاذلية شقيقي السيد عبد الرحمن ابن احمد الخطيب واخذ علي العهد ولقنني كلمة (لا اله الا الله) ثلاثا وسمعها مني ثلاثا بحضور شيخه الشيخ احمد بن مصطفى العمري الشاذلي كما اخذها شقيقي وشيخه العمري ووالدي السيد احمدبن عبد الرحمن الخطيب الحسني وابن عم والدي وشيخ مشايخي السيد محمد أبو النصر بن عبد القادر الخطيب القادري الحسني والشيخ محمود أبو الشامات جميعهم عن العارف بالله السيد علي نور الدين اليشرطي الحسني التونسي نزيل عكا عن السيد ابي عبد الله محمد بن حمزة ظافر الادريسي الحسني المدني عن السيد ابي أحمد العربي عن والده السيد احمد بن عبد الله الدرقاوي الحسني الفاسي .

(صا) واجازني بها السيد محمد صالح بن مصطفى الحسني الآمدي الشهير بالمفتي الدمشقي عن السيد محمد الطيب بن محمد المبارك الجزائري الحسني عن الشيخ محمد بن محمد بن مسعود بن عبد الرحمن المغربي القاسي عن السيد محمد بن حمزة ظافر الادريسي الحسني المدني .

(ح) وأجازني بها ولقنني أورادها السيد محمد بن أحمد الهاشمي التلمساني ثم الدمشقي اقامة ووفاة عن العارفين السيد محمد ابن يلّس التلمساني والسيد أحمد بن مصطفى العلوي المستغانمي وهما عن العارف السيد محمد البوزيدي المستغانمي عن السيد محمد ابن قدور الكركري الوكيلي وأبي يعزى عزة الهاجي عن السيد أبي أحمد العربي الدرقاوي بأسانيدهم المذكورة في كتاب كشف الاسرار لتنوير الافكار للشيخ مصطفى بن محي الدين نجا مفتي بيروت سابقا وفي كتاب حقائق عن التصوف للشيخ عبد القادر عيسى الحلبي الى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم أجمعين عن حضرة خاتم النبيين والمرسلين صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين .

(صا) وأجازني بقراءة الاحزاب الشريفة الادريسية وأوراد الطريقة الرشيدية السيد محمد عيد بن السيد محمد أنيس الحسني السفرجلاني الدمشقي كما أجازه بها العارف بالله السيد محمد الدندراوي عن الشيخ ابراهيم الرشيد عن السيد أحمد بن ادريس الادريسي الحسيني وأجازني بقراءة أوراد الطريقة الرشيدية والسنوسية والادريسية شقيقي السيد عبد الرحمن الخطيب والسيد محمد صالح المفتي الآمدي عن السيد فالح المهنوي المدني عن السيد محمد بن علي السنوسي الخطابي ويرويها السيد صالح المفتي عن حفيده السيد أحمد بن السيد محمد المهدي عن والده عن السيد محمد بن علي السنوسي عن السيد أحمد بن ادريس الحسني العرائشي عن السيد عبد الوهاب التازي عن السيد عبد العزيز الدباغ الحسني الفاسي عن أبي العباس الخضر ويرويها السيد محمد بن علي السنوسي وشيخه السيد أحمد بن ادريس عن سيدنا أبي العباس الخضر عليه السلام وعن حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم بلا واسطة تلقيا روحانيا قدس الله سرهم .

(صا) واخذت الطريقة النقشبندية الخالدية عن ولي الله الشيخ عبد الرزاق الطرابلسي الشامي أصلا الدمشقي ولقنني أورادها واجازني بها وبالطرق القادرية والسهروردية والكبروية والجشتية كما اخذها

عن السيد محمد بن السيد محمد الخاني الدمشقي عن والده السيد محمد عن العارف بالله مولانا الشيخ خالد بن حسين الشهرزوري العثماني النقشبندي بأسانيده المذكورة في كتابي الحدائق الوردية للسيد عبد المجيد بن محمد الخاني الدمشقي والانوار القدسية للشيخ يسن بن ابراهيم السنهوتي النقشبندي المصري .

(صا) وأجازني بها شقيقي السيد عبد الرحمن بن أحمد الخطيب عن السيد محمد أبي النصر الخطيب عن السيد أحمد بن سليمان الحسيني الاروادي عن الشيخ خالد الشهرزوري بأسانيده الى حضرة الرسول صلى الله عليه وسلم .

(صا) وأجازني بالطريقة الاويسية المنسوبة لامام التابعين سيدي « أبي عمرو أويس بن عامر القرني اليماني » قدس سره شقيقي السيد عبد الرحمن بن أحمد الخطيب عن شيخه القاوقجي والسيد محمد صالح الآمدي الحسني المفتي عن السيد عبد الله السكري عن الكزبري الحفيد عن السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي قال في كتابيه « الجوهر الثمين وسلاسل الاوليا » ما خلاصته مبناها على المتابعة للكتاب والسنة من غير تقييد بورد معين بل بالاشتغال بما يحضر فيه الفكر ويخشع به القلب وتلين له الجلود من تلاوة كتاب الله تعالى والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما يلهمه الله تعالى من أذكار وأعمال مقرونة بنية خالصة لوجه الله تعالى .

(صا) وأخذت الطريقة الخلوتية والبكرية الصديقية عن شقيقي السيد عبد الرحمن بن أحمد الخطيب عن السيد محمد أبي النصر الخطيب عن العارف السيد محمد المهدي الجزائري نزيل دمشق ،.

(صا) وعن السيد محمد نجا وعن الشيخ رشيد المجلد الشهير بالحبال عن والد الاول السيد علي الحلواني السبسبي الرفاعي .

(ح) وعن السيد محمد الخضر التونسي بن الحسين الجزائري بسندهم المذكور في عقود الاسانيد للسيد محمد أمين السفرجلاني وعقد الجوهر الثمين برواية شقيقي السيد عبد الرحمن عن السيد أبي النصر الخطيب عن السيد حامد العطار الحسيني عن والده السيد أحمد العطار الحسيني عن السيد محمد مرتضى الزبيدي في كتابه (الجوهر

الثمين) وعن السيد محمد بن خليل القاوقجي في كتابه شوارق الانوار بسندهم المتصل الى الصديق الاكبر رضي الله عنه عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأخذت الطريقة البدوية الاحمدية لابي الفتيان السيد أحمد بن على الحسيني نزيل طنطا « والبرهانية الدسوقية » للسيد ابراهيم بن أبي المجد عبد العزيز الحسيني الدسوقي ، « والبيانية » لابي البيان الدمشقي « والعلوانية » لصفي الدين أحمد بن علوان اليمني ، « والعيدروسية » للامام السيد أبي بكر العيدروس صاحب عدن « والحاتمية » للشيخ محي الدين محمد بن علي بن عربي الحاتمي الطائي المدفون في صالحية دمشق ، « والزروقية » لابي العباس الشيخ أحمد البرنسي الشهير بزروق و « السعدية » للشيخ سعد الدين الجباوي الشيباني و « الغزالية » للامام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي و « الجنيدية » لابي القاسم السيد الجنيد بن محمد القواريري البغدادي و « الجزولية » للسيد أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سليمان الجزولي الحسني وباقي الطرق المذكورة في كتابي عقد الجوهر الثمين وسلاسل الاولياء بالاسانيد السابقة الى السيد محمد مرتضى الزبيدي بأسانيده المتصلة والروحانية الى أصحابها قدس الله أسرارهم وقال في آخر كتابه الجوهر الثمين قد اجزت بهذه الاسانيد الشريفة السابقة بتفصيلها واجمالها الصحيحة أن ينتسب اليها كل آخذ وملاق لنا ان كان من أهل ذلك بالتلقين ، وممن لقيه : السيدالشهابأحمدبنعبيدالعطار الحسينيوقد أجاز له ولولده السيد حامد العطار وللوجيه السيد عبد الرحمنالكزبري ولوالده الشمس السيد محمد الكزبري وعنهم اخذ الشيخ حسن الشطي الجد والشيخ حسن بن ابراهيم البيطار الميداني والشيخ خليل بن محمد الخشة وعنهم السيد عبد القادر الخطيب وعنه أولاده السادات أبو الفرج وأبو الخير وأبو الفتح ومجيزنا محمد أبو النصر الخطيب ومن أجل مشايخ الاخير الشيخ عمر بن عبد الغني الغزي والسيد عمر بن مصطفى الحسني الامدي وقد أخذ الشيخ عمر الغزي عن السيد محمد الكزبري وابنه السيد عبد الرحمن الكزبري الحفيد والشهابأحمدالعطار وابنهالسيدحامد والسيدعمرالآمديالدياربكري عن

السيد محمد مرتضى الزبيدي ومن أجل من أخذ عن السيد عبد القادر الخطيب وولده السيد أبي الخير شيخ مشايخي المجيز السيد بدر الدين بن يوسف بن بدر الدين الحسني الدمشقي مولدا وفاة المراكشي أصلا .

ومن أجل من اخذ عن السيد محمد أبي النصر الخطيب السيدمحمد عبد الحي بن السيد عبد الكبير الكتاني الادريسي الحسني وقد أخذ الكتاني عن السيد عبد الله بن درويش الركابي الشهير بالسكري وشاركه بالاخذ عن السكري مشايخي المجيزون السيد محمد صالح ابن مصطفى الحسني الآمدي الدمشقي والشيخ أبو الخير الميداني والشيخ عبد القادر توفيق الشلبي الطرابلسي الشامي ثم المدني ومجيزنا الشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني نزيل بيروت مؤلف ثبت هادي المريد الى طرق الاسانيد .

(ح) ومن مشايخ النبهاني الشيخ ابراهيم بن علي بن حسن السقا والسيد محمود بن نسيب حمزة مفتي الشام والسيد محمد ابن محمد الخاني الدمشقي والسيد أبو الخير عابدين والشيخ محمد أمين بن عبد الغني البيطار والسيد أحمد بن حسن العطاس اليمني والسيد محمد بن جعفر الكتاني الادريسي الحسني والسيد محمد المبارك الحسني الجزائري وغيرهم وقد أجاز بما أجازه به مشايخه وبمؤلفاته لجميع من رغب بها من أهل عصره وانني ممن رغب في قبول هذه الاجازة ولله الحمد والمنة .

(تنبيه) وليحذر المريد من دخول الخلوة والتجرد للذكر بقراءة بعض أسماء وسور مخصوصة بغير اذن وارشاد من شيخ مرشد مأذون خبير والا يكون معرضا للجنون وزوال العقل نسأل الله الحفظ والسلامة ، كما وقع لكثير من الغافلين ، ويسمح لكل راغب بقراءة بعض الاحزاب والصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم بأي صيغة كانت لانها تقوم مقام المرشد الكامل خصوصا في هذا الزمن الفاسد أهله . وسأذكر في ملحق هذا الثبت بعض الادعية والاحزاب والاوراد العامة والاذكار الواردة وقد أذنت بقراءتها كما أذن لي بعض مشايخي

لكل راغب كما تقدم بيانه . وسنذكر بعض الفوائد المجربة للحفظ والسلامة وقضاء الحوائج وتحصيل سعادتي الاخرة والدنيا ، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه .

(**الخاتمة**) وأسأل الله أن يثبت قلبنا على الايمان الكامل حتى نلقاه وهو راض عنا . يجب علينا أن نعلم ونؤمن ونصدق بأن القرآن الكريم هو كلام الله غير مخلوق ، نزل به جبريل الامين على الرسول الصادق النبي الأمي سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم المحفوظ في الصدور والمتلو بالالسن والمكتوب في المصاحف والمنقول الينا بالتواتر المتصل وقد تولى الله حفظه فقال تعالى (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) ٦ ـ الحجر . وقال تعالى (تنزيل من الرحمن الرحيم ، كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون) ٣ ـ فصلت . وقال (ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين) ٢ ـ البقرة وقال تعالى (وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه فريق في الجنة وفريق في السعير) « ٧ ـ الشورى » . وقال تعالى (وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين) « ١٩٥ ـ الشعراء » ، وقال تعالى (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله ٢٨ و ٢٩ ـ الفتح) . وفي كتاب الاتقان للامام السيوطي ، قال الامام ابن عباس رضي الله عنهما ما ورد من تفسير الفاظ من القرآن انها بالفارسية أو الحبشية أو النبطية انما هو توافق اللغات فتكلمت بها العرب والفرس والحبشة والنبط بلفظ واحد (اه) وقال الامام الشافعي في رسالته ما خلاصته « جميع كتاب الله انما نزل بلسان العرب والقرآن الكريم يدل على ان ليس في كتاب الله شيء الا بلسان العرب ، ولسان العرب أوسع الالسنة مذهبا وأكثرها الفاظا ولا يحيط بجميع علمه انسان غير نبي ، والحجة أن كتاب الله محض بلسان العرب قوله تعالى (وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم) « ٤ ـ ابراهيم » . انما خاطب الله بكتابه العرب بلسانها على ما تعرف من معانيها وبلسانها نزل الكتاب وبه جاءت السنة (اه) »

وقال أبو جعفر الطبري في تفسيره : ان الله جل ثناؤه أنزل جميع القرآن بلسان العرب دون غيرها من ألسن أجناس الامم وكان الله جل ذكره قد أخبر عباده أنه قد جعل القرآن عربيا وأنه أنزل بلسان عربي مبين (١٥) باختصـــار .

(خلاصة ما يجب علينا معرفته من أمور الدين)

يجب على كل انسان عاقل ومؤمن كامل راغب في تحصيل سعادتي الدنيا والاخرة وكل مؤمنة صادقة مخلصة أن يعرف كل منهما أمور الدين اجمالا وتفصيلا .

اجمالا أن يقر لله بالوحدانية ولسيدنا محمد صلى الله عليـــه وسلم بالرسالة ويصدق بقلبه ويقول : (أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله) صلى الله عليه وسلم ويقول تبرأت من كل دين وعقيدة تخالف دين الاسلام (رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ورسولا ولا نبي بعده ، آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر ، وآمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره من الله تعالى) .

قال الله تعالى : (ذلك بأن الله هو الحق وأنه يحيي الموتى وأنه على كل شيء قدير ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور) « ٦ و ٧ ــ الحج » ويجب على كل مؤمن ومؤمنة أن يحافظ على أداء اركان الاسلام الخمس وهي : الشهادتان والصلاة والزكاة والحج وصوم رمضان .

ويجب علينا أداء عبادة الله بامتثال الاوامر واجتناب النواهي ، ويجب علينا معرفة الله تعالى مع العلم واليقين والتصديق بأن اللـــه تعالى موجود ، قديم ، أول بلا ابتداء ، باقي بلا انتهاء ، ليس كمثله شيء ، حي عالم وهو السميع البصير ، يرانا ويعلم ما في قلوبنا وسرائرنا، لا تخفى عليه خافية ، متصف بصفات الكمال ومنزه عن صفات النقصان، واحد ، أحد ، وتر ، صمد ، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ، ليس له شبيه ولا نظير ، خالق كل شيء وهو على كل شيء قدير ، وكلنا له عبيد وله الحكم يفعل ما يريد ، واحد في ذاته وصفاته ، لا شريك له في أفعاله ، لا راد لما قضاه ولا مانع لما أمضاه ، ولا يسأل عما

يعمل ، أنشأ الخلق من العدم ، وأمدهم بأنواع النعم بمحض الفضل والكرم ، يدخل عباده المؤمنين الجنة برحمته ومنته ، ويعذب الكافرين بعدله وسخطه وشديد نقمته ، قد رحم العالم بارسال الانبياء والمرسلين مبشرين ومنذرين وختمهم بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة الأمين المرسل لهداية جميع الأمم الى الصراط المستقيم ودينه الاسلام القويم ، (١)

قال تعالى : (شهد الله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ، ان الدين عند الله الاسلام) « ١٨ و ١٩ — آل عمران » (ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين) ٨٥ — آل عمران ، وقال تعالى : (هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله) صلى الله عليه وسلم ٢٨ و ٢٩ — الفتح والله سبحانه وتعالى يجازي المحسن باحسانه بمحض الفضل ، ويعاقب المسيء المجرم لارتكابه المعاصي والمحرمات بالعدل ، قال الله تعالى (لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت) « ٢٨٦ — البقرة » أي لها ما كسبت من الخير ثوابه وعليها ما اكتسبت من الشر وزره وجزاؤه وعقابه .

وقال جل جلاله (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) « ٧ و ٨ — الزلزلة » يرى المحسن خيرا ثواب عمله ويرى المسيء جزاءه وعقابه بما يستحقه شرا .

وقال تعالى (قل ياعبادي الذين أسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ، وانيبوا الى ربكم وأسلموا له من قبل أن يأتيكم العذاب ثم لا تنصرون ، واتبعوا أحسن ما أنزل اليكم من ربكم من قبل أن يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون) « ٥٣ — ٥٥ — الزمر » . أي لا تيأسوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا لمن تاب من الشرك وأسلم وأخلص العمل قبل وقوع العذاب فلا يجد ناصرا يحميه منه (واتبعوا أحسن ما أنزل اليكم من ربكم) هو القرآن الكريم (من قبل أن يأتيكم العذاب

بغتة) أي فجأة (وأنتم لا تشعرون) بوقوعه قبل اتيانه وأنتم غافلون عنه فليتزود العاقل لآخرته من الاعمال الصالحة ، لتكون تجارته ومكاسبه رابحة وليبتعد عما يوجب الحسرة والندامة والخسران بعد الموت ويوم القيامة ، وليتمسك بكتاب الله ، وليحافظ على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال تعالى (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا) « ١١٠ — الاسراء» وقال تعالى (والعصر ان الانسن لفي خسر الا الذين آمنوا وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر) . وقال تعالى (ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله) ١٣٠ — النساء وقال تعالى (قد افلح المؤمنون ، الذين هم في صلاتهم خاشعون ، والذين هم عن اللغو معرضون ، والذين هم للزكوة فاعلون ، والذين هم لفروجهم حافظون ، الا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فانهم غير ملومين ، فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون ، والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون ، والذين هم على صلواتهم يحافظون ، أولئك هم الوارثون ، الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون) « ١ — ١١ — المؤمنون » .

وليعتبر الانسان العاقل بمن سبقه الى رحمة الله تعالى وليبادر لاكتساب الاعمال المرضية لله تعالى ليفوز بالرضوان والعفو والغفران وليسارع المقصر لاداء الطاعات ، وترك المعاصي والخطايا والمنكرات ، وليتب وليبك على نفسه قبل انتهاء الاجل وحلول الندم ، وليتدارك ما فرط به في حياته من ترك الصلوات ، واضاعة الاوقات ، وليحافظ على أداء الفرائض والواجبات وليتجنب الوقوع في المحرمات وليبتعد عن جميع المنهيات والشبهات ، وليسع في تخليص ذمته من حقوق العباد قبل أن يأتيه الموت ويبقى محبوسا في قبره وموقوفا يوم الحساب يحمل أوزاره وما اغتصبه من مال وعقار فوق رأسه ، وليحذر كل الحذر وليتباعد عن صحبة الاشرار الدجالين البطالين المفترين ، من الكفرة الملحدين الماديين الطبيعيين ، منكري الشرائع الالهية والنظم المدنية التي أقرها الشرع الاسلامي والدين المبين ، فان كثيرا ممن ضل

وهوى واتبع الهوى يود ويريد التخلص والتملص من التكاليف الشرعية والعرفية المستحسنة ليمعن في أكل أموال الناس بالباطل ، ليسرح ويمرح في ارتكاب المحرمات والمنكرات المخزيات نعوذ بالله من شرهم ومكرهم وكيدهم وبطشهم وغدرهم ، ونسأل الله الحفظ والسلامةمن من الوقوع في شباكهم . وأسأل الله تعالى أن يوفقنا لامتثال اوامره وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم في جميع أقوالنا وافعالنا ، وأن يعيننا على اعطاء كل ذي حق حقه ، وأن يجعلنا من التائبين الصادقين المخلصين الناجين الفائزين ، وحفظنا الله من الحيرة والعمى والزيغ والضلال ، وهدانا وأولادنا واخوتنا وجميع المحبين لنا ومن له حق علينا الى الدين القويم والصراط المستقيم وحشرنا في زمرة الذين انعم الله عليهم بالهداية مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين . وقد جمعت هذا الثبت تذكرة لنفسي وأولادي وأحفادي وبني عمي وخالتي وأولادهم ولجميع اخوتي في الله وفيه الكفاية تولاني الله واياهم جميعا بالمعونة والتوفيق والهداية وقد أجزتهم به ولجميع من ادرك حياتي من أهل عصري ورغب في قبول هذه الاجازة واذنت له أن يكتب اسمه فيما يلي : « »

وأوصي نفسي واياهم بتقوى الله في السر والعلانية وكثرة تلاوة كتاب الله القرآن الكريم مجودا ومرتلا مع تدبر معانيه وتفسيره على الوجه المأثور الصحيح مع العمل بأوامره واجتناب نواهيه والتمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه في أقواله وأعماله وطلب العلم ومذاكرته وتعلمه وتعليمه لوجه الله تعالى وعدم التسرع بالفتوى الا بعد التثبت والتحقق ومراجعة النصوص الشرعية وأن اقول لا أعلم فيما جهلت حكمه ، وأن أراجع أهل العلم والفقه والمعرفة بذلك ، وأن يكون سؤالي بأدب لمعرفة الحق والصواب ، وأن أجتنب الفضول وما لا يعنيني وأن أشغل قلبي ولساني بذكر الله سرا وجهرا وأن أكثر من الصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصوصا عقب كل اذان واقامة وأن أحافظ على أداء الصلوات الخمس في أول أوقاتها مع الجماعة ، وأن أبذل النصيحة والمعونة للمحتاجين بقدر

الاستقامة ، وأن اكثر الدعاء لجميع المؤمنين والمؤمنات وأن أجتنب ما يشغل القلب من الملاهي ، وأن اغض بصري وأبتعد عما يوقع الانسان في أعظم البلايا والمصائب والدواهي . وبذلك أوصاني مشايخي ووصى به مشايخهم رحمهم الله جميعا ورحم والدينا ووالديهم وجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات وأدخلني واياهم فسيح جنته بواسع رحمته ومزيد فضله ومنته ، انه أكرم الاكرمين وأرحم الراحمين وأستغفر الله لي ولهم ولجميع المؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين ، وعلى آله وصحبه وعليهم وعلى آلهم وصحبهم أجمعين وسلم تسليما كثيرا في كل وقت وحين ، سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا أنت أستغفرك وأتوب اليك عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا أنت ، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

تم بتوفيق الله ومعونته جمع هذا الثبت سنة ١٣٨٩ هـ تسع وثمانين وثلاثمائة والف بخط كاتبه عبد الله (محمد صالح بن أحمد الخطيب الدمشقي القادري الحسني) حامدا ومصليا ومسلما .

وهذه خلاصة المقال في ترجمة الحال لكاتبها عبد الله (محمد صالح بن احمد الخطيب الدمشقي القادري الحسني) :

ولدت سنة ١٣١٣ ثلاث عشرة وثلاثمائة وألف هجرية في يوم السبت السادس عشر من شهر صفر في ثغر عكا ونشأت في دمشق وتوفي والدي ووالدتي في سنة ١٣٢١ هـ وتولى تربيتي والوصاية علي شقيقي الاكبر السيد عبد الرحمن بن أحمد الخطيب رحمه الله وكان اماما في الجيش العثماني في عكا ثم نقل منها الى مدينة سيروز ثم الى اشتيب من بلاد جبال البلقان وكنت تحت رعايته في هذه الرحلة ثم عدت الى دمشق وبعدها نقل الى استانبول اماما للمدارس الحربية

التركية (دار الفنون) ، ثم دعيت للجندية أثناء الحرب العالميةالاولى وأتممت دورتي التدريب لضباط الاحتياط المشاة والمدفعية في ضواحي استانبول ثم انتقلت الى جوار نابلس والاردن وغور أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه وبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى رجعت الى دمشق ولازمت سلك التعليم الابتدائي ثلاثين سنة وخلال ذلك قرات على أشقائي وحضرت بعض دروس مشايخهم وغيراهم وتقدم بيـــان أسمائهم وأجازني كثير منهم باجازات خطية وبعضهم مشافهة وبعضهم مراسلة وشملتني اجازات بعض مشايخهم لمن أدرك حياتهم وشاركني كثير من اخواني الافاضل من أهل عصرنا كما بينته في ثبتي « الدرر الغالية في رواية الاسانيد الدمشقية العالية » ، وقمت بأداء الخطابة نيابة في جوامع الخريزاتية والشمسية ومدرسة نور الدين الشهيد السلطان محمود زنكي ، وأصالة في جامع القلعي والمرادي في دمشق وجمعت ديوان خطب سميته « الدرر المنتثرة والخطب المختصرة في بيان الامراض الاجتماعية المنتشرة » ، وكتابا سميته « مبدأ السلم الاسلامي العالمي و « تلخيص السيرة المحمدية والخلفاء الراشدين » رضي الله عنهم و « سفينة الدر الثمين في مدائح الرسول الامـين » صلى الله عليه وسلم و « الاستجابة لنصرة الخلفاءالراشدينوالصحابة» رضي الله عنهم و « رسالة البرهان الازهر على براءة الشيخ الاكبر » قدس سره و « الضوء الضاوي في ترجمة الامام النواوي » قدس سره و « المورد السني في ترجمة سيدنا عبد القادر الجيلانـي الحسنـي الحسيني »قدس سره و « الدرر الفرائد في بيان خلاصة العقائد » و « هداية المسترشدين الى معرفة عقائد العارفين » و « الايذان في فضل وسند الاذان » و « غزوة الحديبية وبيعة الرضوان وقصة ابي بصير وابي جندل واخيه وابيه » رضي الله عنهم و « هداية الامة الى موجز سيرة رسول الرحمة صلى الله عليه وسلم » . و « قراءة كلمات وآيات القرآن » في المصاحف التي كتبت وطبعت موافقة لرسممصاحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وتحذير المؤمنين والمؤمنات من الوقوع في المعاصـي والمحرمـات والترغيب في أداء الطاعـــات ،

القول اللطيف وموجز المقال في جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال تحقيق الدلالة في معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم ونطق الضب والظبية وشهادتهما له صلى الله عليه وسلم بالرسالة دليل السالك لاتمام المناسك على المذاهب الاربعة ، دليل الانام الى سبيل السلام وارشاد الراغبين لتعلم أمور الدين وتعليم المبتدئين ، موجز الجواب في أحكام الطعام والشراب ، التحذير من نجاسة الكلب والخنزير تزكية النفوس في حكم ذبائح المجوس، تذكرة الاخوان في تفسير أجمع آية في القرآن ، الفضل الاعظم على الرسول صلى الله عليه وسلم وتفسير قوله تعالى : (وعلمك ما لم تكن تعلم) ١١٣ ــ النساء ، خلاصة القول في بيان أحكام الغول وتحذير الجمهور من شرب الخمور ومن تعاطي المخدرات الفتاكة امهات الخبائث والشرور ، وانني أسأل الله تعالى ان يجعلها خالصة لوجهه الكريم .

وانني حججت أربع حجج وزرت المدينة المنورة ثلاث مرات ودخلت مصر مرتين وفي رحلي وأسفاري أكرمني الله بزيارة كثير من العلماء والصالحين والاخوان في الله المحبين جمعنا الله واياهم في مستقر رحمته ودار كرامته وفسيح جنته وأسأل الله التوفيق والاخلاص ودوام النعم وحسن الختام ، وان أعظم نعمة أكرمني بها الله تعالى اتصال نسبي وسببي الى خاتم الانبياء والمرسلين وحبيب رب العالمين صلى الله عليه وسلم فانني عبد الله : محمد صالح بن أحمد بن عبد الرحمن بن صالح بن عبد الرحيم « نزيل دمشق » بن محمد بن علي ابن وهبة بن عيسى بن أبي محمد رشيد بن عبد الرزاق بن محي الدين أبي ارسلان بن محمد السلسال بن خالد بن شمس الدين محمد «المدفون في حلبون» بن أبي محمد رشيد بن ناصر الدين محمد بن عثمان « المدفون في حلى » بن شهاب الدين أحمد بن تاج الدين عبد الرزاق بن محي الدين أبي النصر محمد بن محمد الملقب بنصر بن تاج الدين أبي بكر عبد الرزاق بن سلطان الاولياء الباز عبد القادر الجيلي الحسني الحسيني أبي محمد محي الدين بن عبد الله جنكي دوست « محب الجهاد » بن موسى بن عبد الله بن يحيى الزاهد بن محمد

ابن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله المحض المجل بن الحسن المثنى ابن أمير المؤمنين الحسن بن أمير المؤمنين على ابن أبي طالب رضي الله عنهما وسبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمه سيدتنا فاطمة الزهراء بنت سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم وعليهم وعلى آله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين .

(صورة اجازة شيخي السيد محمد هاشم الخطيب الحسني القادري)

بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله ولي التوفيق وصلى الله على أعظم مرشد لاقوم طريق سيدنا محمد وعلى آله واصحابه وكل متمسك بمناهج آدابه وبعد فقد طلب مني الاجازة ابن عمي العلامة الاديب السيد الشيخ صالح أحمد الخطيب بعد أن لا زمني مدة طويلة وقرأ علي فيها من العلوم العربية والشرعية جملة من الكتب فأجزته بكل ما صحت لي روايته وأوصيه بشروط الاجازة المعروفة ومن أعظمها ملازمة تقوى الله تعالى بغاية الاستطاعة والدقة في مراجعة ما يعتمد من الاقوال في كل مسألة ودوام الاشتغال بتحصيل العلمونشره، « فحياة العلم مذاكرته » كما أجازني مشايخي الكرام بأسانيدهمالعالية منهم محدث الشرق والغرب والشام والحجاز سيدي وابن عمي المرحوم السيد الشيخ محمد أبو النصر الخطيب ، ومنهم محدث الدنيا خلاصة السلف وعمدة الموفقين من كبار الخلف سيدي الشيخ محمد بدر الدين الحسني وأرجوه أن لا ينساني من دعائه واسأل الله أن ينفعه وينفع به وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وكل صادق في موالاته وحبه حرر في ٩ رجب سنة ١٣٦٣ قاله وكتبه

محمد هاشم رشيد الخطيب الحسني القادري

(وهذه صورة اجازة السيد عبد القادر بن صالح الخطيبلشيخ مشايخنا العلامة السيد بدر الدين بن يوسف بن بدر الدين الحسني الدمشقي) .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي الحمد لله الذي نضر وجوه اهل الحديث ، ورفع شأنهم في القديم والحديث ، وأشهد أن لااله الا

الله وحده لا شريك له الباعث في خلقه رسلا بشرت وأنذرت ، ورغبت ورهبت ، وختم بعثتهم بارسال سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لافضل الامم ، وخصه الله تعالى بجوامع الكلم وبدائع الحكم ، فبلغ ما أمره سبحانه وتعالى بتبليغه على أبلغ وجه واتقنه ، وأكمل حال وأبينه ، فحفظوه منه وفهموه وأدوه كما تحملوه ، فنضر الله بذلك وجوههم ، وأقر برؤيته في الآخرة عيونهم ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لهم باحسان كل حين .

(وبعد) فالعلم جامع لينابيع المنافع كاشف لايضاح منهاج الحق للمطالع ، مشرق بأنواره مسفر عن بدور المطالع ، فآثار الانوار على وجه طالبه تلوح ، وزهر اسرار أنف المستنشق تفوح ، وهو رفيع المقدار عظيم الفخار ، ثم ان العلوم وان تفاوتت أقدارها ، وعظم لدى النفوس أخطارها ، فعلم الحديث من بينها هو الحقيق بأن يشمر له ساعد الجد والعناية ، لانه يحتاج الى اتقان الرواية قبل الدراية ، وقد بذل السلف الصالح هممهم العلية ، وأفكارهم الالمعية ، وكان ممن بذل وسعه في تحصيله وأدام الفكر وسهر في تحريره ، الولد القلبي الشيخ محمد بدر الدين بن المرحوم الشيخ يوسف الشهير بالمغربي قد طلب مني ان أجيزه بما تحل لي روايته فأجزته اجازة عامة بجميع ذلك ، سلك الله بنا وبه أحسن المسالك ، بشرطه المعتبر عند أهل الاثر ، وأوصيه بتقوى الله تعالى في سائر الازمان ، وان يشركني في دعائه عقب الصلاة بحسن الختام والوفاة على الايمان وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

مرتجي عفو المجيب عبد القادر الخطيب

وكانت وفاة السيد عبد القادر الخطيب سنة ١٢٨٨ هـ .

طبع في دمشق سنة ١٣٩٠ تسعين وثلاثمائة وألف من الهجرة .